الرجعة

المؤلف
محمد مؤمن الحسيني
الاسترابادي

www.m-mahdi.com

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عجل الله فرجه

الموقع الألكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الألكتروني: info@m-mahdi.com

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: ٧٨١٦٧٨٧٢٢٦-٩٦٤+

نقال ٢: ٧٨١٢١٤١١١١-٩٦٤+

هاتف: ٢١٨٣١٨- ٣٣- ٩٦٤+

صندوق بريد: ٣٧٧

هوية

النسخ الخطية والمصورة

التسلسل: ٦٠/١/١٠

اسم الكتاب: الرجعة .

الموضوع: عقائد .

اللغة: العربية . عدد الصفحات: ٧٣

اسم المؤلف: محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي .

اسم الناسخ: أحمد بن حسن بن علي البحراني سنة التأليف:

تاريخ ومحل النسخ: ١١ / شعبان / سنة ١٠٧١هـ في مكة المكرمة .

اسم المكتبة ومحلها: مركز إحياء التراث الاسلامي / قم الرقم: ٢/ ٤٢ ٣٦

نوع الخط: نسخي . ابعاد حجم الكتاب:

رقم الفلم: تاريخ التصوير:

مدرك النسخة: مركز إحياء التراث الاسلامي / قم .

الملاحظات:

www.m-mahdi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علي نعمائه والشكر لله علي الائه والصلوة والسلام
علي اشرف انبيائه محمد واله المخصوصين بمزايا خواصه في
ارضه وسمائه وبعد فقد سئلني بعض من لا يسعني ردّه
تأليف مختصر مشتمل علي مسايل الرجعة فاستخرجت له من
كتب المتقدمين من اصحابنا ما تعوّل عليها بعض الاخبار
المنقوله عن اصحاب العصمة صلوات الله عليهم في الرجعة
فذكرت في اوله من احاديث باب التسليم لهم في الرجعة
والرد اليهم عما ورد عنهم صلوات الله عليهم كما قال الله تعا
في محكم كتابه فما اشمارت ذلك بكم وانكر تموه فردوه الي الله
والي رسوله والي ولي الامر منكم وبالله التوفيق روي عن
الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيي عن داود بن فرقد
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قال لي اتدري ما امروا
امروا بمعرفتنا وبالرد الينا والتسليم لنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي اسامه زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان
عندنا رجلا ينتمي كليب ولا يخرج من عندكم حديث ولا
شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب يسلّم قال فترحم عليه
وقال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قال
الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الي ربهم
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن

www.m-mahdi.com

الجارود عن الفضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا
ومحمد بن مسلم فقالا له قلنا صالنا وللناس كم والله نائم وعنكم
ناخذ ولكم والله نسلم ومنى وليتم والله تولينا ومن براءتم منه
برينا ومن كففتم عنه كففنا عنه فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده الى
السماء فقال والله هذا هو الحق المبين احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن جندب عن
سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يأتينا
الرجل من قبلكم يعرف بالكذب فيحدثنا بالحديث فنستبشعه فقال
ابو عبد الله عليه السلام يقول لك اني قلت لليله انه نهار والنهار انه
ليل قلت لا قال فان قال لك هذا اني قلته فلا تكذبه فانما تكذبني
وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله عليه السلام ان من قرت العين التسليم لنا وان تقولوا بكل ما
اختلف عنا او ترد وه الينا فني هذه الاخبار التي ذكرناها من باب
التسليم كفاية ونهاية وغاية لمن له قلب سليم باب
الوجوه روى جعفر بن محمد بن مالك الكوفي باسناده الى حمران
بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال عمر الدنيا مائة الف سنة لسائر الناس
عشرون الف سنة وثمانون الف سنة لآل محمد صلوات الله عليهم
قال ابن طاوس رحمه الله في كتابه البشارة وجدت هذا الحديث
في كتاب ظهير بن عبد الله ابسط من هذه الرواية وروى عن
اسد بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال سئل الحسين عن اليوم
الذي ذكره الله تعالى في القرآن يوم كان مقداره خمسين الف سنة

www.m-mahdi.com

وملك امير المومنين عه في كرته اربعة واربعين الف سنة
محمد بن ابي الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
قال سمعت اباعبد الله عه يقول ان ابليس قال انظرني الى يوم رب ص
القيمة يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم
فاذا كان يوم المعلوم ظهر ابليس في جميع اشياعه من خلق الله
آدم الى يوم الوقت المعلوم وهو اخر كرة يكرها امير المومنين
عه قلت ونهذا الكرات قال نعم انها لكرات وكرات ما من امام
في قرن الا يكر معه ابليس والفاجر في دهره حتى يدل الله لا اله الا الله ق
المومنين من المومنين على الكافر فاذا كان يوم الوقت المعلوم كر امير المومنين
ص في اصحابه وجاء ابليس في اصحابه ويكون ميقاتهم في
ارض من ارض الفرات يقال لها البرو حاقريب من كوفتكم
فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله من خلق الله عز وجل العالمين
فكاني انظر الى اصحاب علي امير المومنين ص قد رجعوا الى
خلفهم القهقرى صفة قدم وكاني انظر اليهم وقد وقعت بعض
ارجلهم في الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل من
الغمام والملايكة وقضي الامر فاذا نظر اليه ابليس رجع
القهقرى انكاصا على عقبيه فيقول له اصحابه اين تريد
وقد ظفرت فيقول اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله رب العالمين
فيلحقه النبي ص واله فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه
وهلاك جميع اشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به

الخ الخلف

ع ورسول الله ص واله صلى الله عليه وآله وسلم

www.m-mahdi.com

شيئا ويملك امير المومنين عه اربعا واربعين الف سنة حتى يلد
الرجل من شيعتنا علي عه الف ولد من صلبه ذكرا في كل سنة ذكرا
وعند ذلك تظهر الجثتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما
حوله بما شاء الله الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا حميد بن
المثنى عن داود بن راشد عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر
لنا ولكم فيرجع لجاركم الحسين بن علي عه فيملك حتى يقع حا
جباه علي عيناه من الكبر سعد بن عبد الله عن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المخلل بن جميل عن جابر بن
يزيد عن ابي عبد الله جعفر قال ليس من موص الا وله قتلة و
ميوتة انه من قتل منا حي يموت ومن مات منا حي يقتل ثم
تلوت علي ابي جعفر عه هذه الاية كل نفس ذايقة الموت فقال
هو ومشوره قلت قوله ومشوره ما هو قال هكذا نزل بها
جبرييل عه علي محمد ص واله كل نفس ذايقة الموت ومشوره الي
قرت اعين ثم قال ما في هذه الامة احد بر ولا فاجر الا يبشر فاما
المومنون فيبشرون الي قرت اعين واما الفجار فيبشرون الي خزي
الله اياهم الم تسمع ان الله يقول ولنذيقنهم من العذاب الادني
دون العذاب الاكبر وقوله يا ايها المدثر قم فانذر يعني محمد ص
واله وقيامه في الرجعه ينذر فيها وقوله انها لاحدي الكبر نذير
للبشر يعني محمد ص واله نذير للبشر في الرجعه وقوله هو الذي
ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره علي الدين كله ولو كره
المشركون قال يظهره الله عز وجل في الرجعه وقوله اذا فتحنا عليهم

www.m-mahdi.com

يا باذا اعذاب شديد هو علي بن ابي طالب عه اذا رجع في الرجعه
قال جابر قال ابو عبد الله عه قال امير المومنين عه في قول الله
عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو اذا
خرجت انا وشيعتي وخرج عثمن بن عفان وشيعته وتقتل بني
اميه فعندها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسين
الهشمي عن محمد بن الحسين عن ابان بن عثمن عن صوي الحناط
قال سمعت ابا عبد الله عه يقول ايام الله ثلثه يوم يقوم القايم عه
ويوم الكره ويوم القيمه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميره عن ابي داود عن بريده الاسلمي قال قال رسول
الله صه والم كيف انت اذا التيئت امتي دسن المهدي فيا تيها مثل
قرن الشمس يستبشر به اهل السماء واهل الارض فقلت يا رسول
الله بعد الموت فقال والله ان بعد الموت لهدا وايمانا ونورا قلت
يا رسول الله اي العمرين اطول قال الدهر بالضعف وعنه عن
عمر بن عبد العزيز زحل عن جميل بن دراج عن المعلي بن خنيس
وزيد الشحام عن ابي عبد الله عه قال سمعناه يقول ان اول من
يكر في الرجعه الحسين بن علي عه فيمكث في الارض اربعين الف
سنه حتي يسقط حاجباه علي عينيه وعنه عن عمر بن عبد العزيز
زحل عن ابراهيم بن المستنير قال قلت لابي عبد الله عه يقول الله
عز وجل فان له معيشة ضنكا فقال هي والله للنصاب قلت
يا هم اطول في الكفايه حتي ماتوا فقال والله ذاك في الرجعة

استيئس

يظهرون

www.m-mahdi.com

بالطوف العزرمي عن عمرو بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع
قال قلت له قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما علمت ان
انبياء الله كثيرة لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة قد قتلوا ولم ينصروا
ذلك كله في الرجعة قلت وانتم يوم ينادي المنادي من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة وعنه
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رياب عن زرارة قال قلت ان اساك اباجعفر ع
فاحتلت مسئلة لطيفة لا ابلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني عن كل
قتل مات قال الموت موت والقتل قتل فقلت له ما احد قولك قد فرق
بين القتل والموت في القرآن فقال ان مات او قتل وقال لئن متم
او قتلتم لا الى الله تحشرون فليس كما قلت يا زرارة فالموت موت
والقتل قتل وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا قال فقلت ان الله عز وجل يقول كل نفس ذائقة الموت
افرايت من قتل لم يذق الموت فقال ليس من حد قتل بالسيف كمن
مات على فراشه ان من قتل لا بد ان يرجع الى الدنيا حتى يذوق
الموت محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن
ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول في الرجعة منهم مات من
المؤمنين قتل ومن قتل منهم مات احمد وعبد الله ابنا محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن

www.m-mahdi.com

ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال له بلغ رسول الله ص وآله
عن بطين من قريش كلام تكلموا به فقالوا يريب
محمد ان لو قد قضى ان هذا الامر يعود في اهل بيته من بعده
فاعلم رسول الله ص وآله ذلك فباح في مجمع من قريش بما كانوا
تكلموه فقال كيف انتم معاشر قريش وقد كفرتم بعدي
ثم راينموني في كتيبة من اصحابي اضرب وجوهكم بالسيف
ورقابكم قال فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد ان شاء الله او يكون
ذلك علي بن ابي طالب ع القابل انشاء الله تعه فقال رسول
الله ص وآله فقال رسول الله ص وآله او يكون علي بن ابي
طالب شاء الله فقال له جبرئيل ع واحده لك واثنتان لعلي
بن ابي طالب ع وموعدكم السلم قال ابان بن تغلب
فقلت جعلت فداك وابن السلم فقال علي السلام يا ابان
السلام من ظهر الكوفة احمد بن محمد وعبد الله بن عامر بن
سعد عن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد
بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر ع
كان امير المؤمنين ع يقول لمن اراد ان يقاتل شيعة الرجال
قال يقاتل المباكي على دم عثمان والباكي على اهل النهروان
ان من نعي الله عز وجل مؤمنا بان عثمان قتل مظلوما لقي
الله ساخطا عليه ولا يدرك الدجال فقال جعلت فداك يا امير المؤمنين
فان مات قبل ذلك قال فيبعث من قبره حتى يؤمن به و
ان رغم انفه احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد عن

علي

www.m-mahdi.com

علي بن الحكم عن المثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير عن احدهما ع
في قول الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى و
اضل سبيلا قال في الرجعة وعنه عن محمد بن اسمعيل بن عيسى عن
علي بن الحكم عن رفاعة بن موسى عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر ع
قال كنت مريضا بمنى وابي عليل عندي فجاءه الغلام فقال هاهنا رهط
من العراقيين يسالون الاذن عليك فقال ابي ع ادخلهم الغسطاط
وقام اليهم ودخل عليهم فما لبث ان سمعت ضحك ابي ع ثم عاد الي
فقال يا ابا جعفر ع اك وجدت في نفسك من ضحكي فقلت وما الذي
غلبك منه الضحك جعلت فداك فقال ان هؤلاء العراقيين يسالوني عن
امر كان مضى من ابائك وسلفك يومنون به ويقرون فقلبني
الضحك سرورا ان في الخلق من يومن به ويقر فقلت وما هو جعلت
فداك قال يسالوني عن الاموات متى يبعثون فيقاتلون الاحياء
علي الدين. وعنهما عن علي بن الحكم عن حنان بن سدير عن ابيه
قال سالت ابا جعفر ع عن الرجعة فقال لقد يتذكر هاهنا ثلثا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص الخاسي عن ابي بصير قال
دخلت علي ابي عبد الله ع فقلت انا نتحدث ان عزير ذر لا يموت
حتى يلقى قايم الصحدصه والله فقال ان مثل بن ذر مثل رجل كان في
بني اسرايل يقال له عبدر به وكان يدعوا اصحابه الي ضلالة فمات
فحعلوا يلوذون بقبره ويتحدثون عنده اذا خرج عليهم من قبره
ينفض التراب عن راسه ويقول لهم كيت وكيت وعنه بهذا الاسناد
قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ان الله اشتري من

www.m-mahdi.com

المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الاية فقال ذلك في لشاق ثم
قرات التائبون العابدون فقال ابو جعفر عليه السلام لا تقرؤها هكذا اقرا التائبون
العابدون الى اخر الاية ثم قال اذا رايت هولاء فعند ذلك هم الذين
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم يعني في الرجعة ثم قال ابو
جعفر عليه السلام ما من مؤمن الا وله ميتة وقتلة من مات بعثت حتى يقتل
ومن قتل بعث حتى يموت احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن
معروف عن عبد الرحمن بن سالم قال حدثنا نوح بن دراج عن
الكلبي عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد خطب بنا يوم الفتح ايها الناس لا عرفنكم ترجعون بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولئن فعلتم لتعرفني اضربكم
بالسيف ثم التفت عن يمينه فقال الناس عن جبرئيل عن فقال له او
علي فقال او علي وعنه ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل
عن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا يبقى في القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر
محضا ولا ينال الرجعة الا من محض الايمان محضا او محض
الكفر محضا قلت له فسائر الناس فقال بلهي عنهم وعنه
ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
عن الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن المثنى العجلي عن شعيب
الحداد عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا جعفر عليه السلام وقلت جعلت
فداك مسئلة اكره ان اسميها لك فقال لي هو عن الكرات تسالني

فقال

www.m-mahdi.com

فقلت نعم فقال تلك القدرة ولا ينكرها الا القدرية لا تذكر تلك
القدرة لا تنكرها ان رسول الله صه واله اوتي بقناع من الجنة عليه
عذق يقال له سنه فتناول تمرا رسول الله صه واله سنة من كانوا من
قبلكم احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن
علوان عن محمد بن داود العبدي عن الاصبغ بن نباتة
ان عبد الله بن ابي بكر الشكري قام الى امير المومنين عه فقال يا
امير المومنين ان ابا المعتمر تكلم انفا بكلام لا يحتمله قلبي فقال
وما ذاك قال يزعم انكم حدثتموه انكم سمعتم رسول الله صه يقول
انا اتينا وسمعنا برجل اكبر سنا من هيكه فقال امير المومنين عه
وهذا الطلر الذي كبر عليك قال نعم فقال هل تومن اني انبت بهذا
وتقر به فقال نعم فقال عه ويلك يا ابن الكوا افقدة مني اخبرك
عن ذلك ان عزيرا خرج من اهله وامراته في شهرها وله يومئذ
خمسون سنة فلما ابتلاه الله عز وجل بذنبه اماته مئة
عام ثم بعثه فرجع الى اهله وهو ابن خمسين سنة فاستقبله ابنه
وهو ابن مئة سنة ورد الله عز وجل عزيرا الى الذي كان به
فقال اسالك ما تريد فقال له امير المومنين عه سل عما بدا لك
فقال نعم انا اناس من اصحاب يزعمون انهم يردون بعد الموت
فقال امير المومنين عه نعم تكلم بما سمعت ولا تزد في الكلام
قلت لهم قال قلت لا اومن بشيء مما قلتم فقال له امير المومنين عه
ويلك ان الله عز وجل ابتلى قوما بما كان من ذنوبهم فاماتهم
قبل اجالهم التي سميت بهم ثم ردهم الى الدنيا ليستوفوا ارزاقهم

www.m-mahdi.com

ثم اماتهم بعد ذلك قال فكبر علي ابن الكوا ولم يهتد له فقال
امير المؤمنين عه ويلك تعلم ان الله عز وجل قال في كتابه و
اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فانطلق بهم
ليشهدوا اذا رجعوا عند الملاء من بني اسرائيل ان ربي
قد كلمني فلو انهم سلموا ذلك له وصدوا به لكان خيرا
لهم ولكنهم قالوا لموسى عه لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
قال الله عز وجل فاخذتهم الصاعقة يعني الموت وانتم تنظرون
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون افتري يا ابن
الكوا ان هؤلاء قد رجعوا الى منازلهم بعد ما ماتوا فقال ابن
الكوا وما ذاك ثم اماتهم مكانتهم فقال له امير المؤمنين
ويلك اوليس قد اخبرت في كتابه حيث يقول عز وجل و
ظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى فهذي
بعد الموت فهذا بعد الموت اذا بعثهم وانظر مثلهم يا ابن
الكوا مثل الملاء الذي من بني اسرائيل حيث يقول الله عز وجل
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وقوله ايضا في عزير حيث اخبر
الله عز وجل فقال او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها فقال انا يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله واخذ بذلك
الذنب بعد مية عام ثم بعثه ورجعه الى الدنيا فقال كم لبثت قال لبثت
يوما او بعض يوم فقال بل لبثت مية عام فلا تشكك يا ابن الكوا
في قدرة الله عز وجل محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن

يحيى

www.m-mahdi.com

يحيى عن ابي الحسام القماط عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع قال
قرأ هذه الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فقال
هل تدري من يعني فقلت يقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون فقال
لا ولكن من قتل من المؤمنين رد حتى يموت ومن مات رد حتى يقتل و
تلك القدرة فلا تنكرها وعنه عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسام القماط
عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع قال قلت له كان في بني اسرائيل
شئ لا يكون ههنا مثله فقال لا فقلت فحدثني عن قول الله عز وجل
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم احياهم حتى نظر الناس اليهم ثم اماتهم من يومهم او ردهم
الى الدنيا قال ردهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام و
نكحوا النساء ولبثوا بذلك ما شاء الله ثم ماتوا بالآجال احمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت حمران بن اعين وابا
الخطاب يحدثان جميعا قبل ان يحدث ابو الخطاب ما احدث انهما سمعا
ابا عبد الله ع يقول اول من تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا
الحسين بن علي ع وان الرجعة ليست بعامة وهي خاصة لا يرجع
الا من محض الايمان محضا او محض الشرك محضا وعنهما عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن بكير بن اعين قال قال
لي من لا اشك فيه يعني ابا جعفر ع ان رسول الله ص واله وعليا ع
يرجعان وعنهما عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن هذه الاصوات العظام من الرجعة

www.m-mahdi.com

واشباهها فقلوا ان هذا الذي تسكتون عنه لم يجيء تاويله وقد قال الله
عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تاويله يعقوب
بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد و
ابراهيم بن محمد بن ابي عبيد عن عمر بن اذينه قال حدثنا محمد بن
الطيار عن ابي عبد الله عه في قول الله عز وجل ويوم نحشر من
كل امة فوجا فقال ليس احد من المؤمنين يقتل الا سيرجع حتى يموت
ولا احد من المؤمنين يموت الا سيرجع حتى يقتل حدثني محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار
عن ابي محمد يعني ابا بصير قال قال لي ابو جعفر عه ينكر اهل العراق
الرجعة قلت نعم قال اما يقرؤن القرآن ويوم نحشر من كل امة فوجا
الآية محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن المغيرة عمن حدثه
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عه قال سئل عن قول الله عز وجل
ولئن قتلتم في سبيل الله او متم فقال يا جابر اترى ما السبيل فقلت
لا والله الذي لا اله الا هو ما سمعت منك فقال القتل في سبيل علي عه وذريته
من قتل في ولايته قتل في سبيل الله وليس احد يوعد بهذه الآية الا
وله قتلة وميتة انه من قتل مبشر حتى يموت ومن مات مبشر حتى
يقتل احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن
مسكان عن قيصر بن ابي بشيه قال سمعت ابا عبد الله عه يقول
ويتلى هذه الآية واذ اخذ الله ميثاق النبيين الآية قال ليومنن
برسول الله صه واله ولينصرنه اعليا امير المؤمنين عه قال نعم والله من
ولد آدم عه فلهم اجرا فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا ورد جميعهم الى

الدين

www.m-mahdi.com

ديناحتي يقاتلوا بين يدي علي بن ابي طالب عليه امير المومنين وعنه عن
علي بن النعمان عن عامر بن مضحل معقل قال حدثني ابو حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه قال قال لي يا ابا حمزة لا ترفعوا علينا فوق ما رفعه الله ولا
تضعوا علينا دون ما وضعه الله كفانا بعلي ان يقاتل اهل الكوفة ويتزوج
اهل الجنة محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن محمد بن سنان عن
عمار بن مروق عن المفضل عن جميل بن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه
في قول الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر يعني بذلك محمدا وقيامه
في الرجعة ينذر فيها والحديث قد ذكر في اول الباب وبهذا الاسناد
عن ابي جعفر عليه ان امير المومنين عليه كان يقول ان المرتهوكا يزعم عند الرجعة
فقال له رجل يا امير المومنين احياه قبل القيمة ثم يموت قال فقال له عند ذلك
نعم والله للكفر بعد الرجعة اشد من كفرت قبلها احمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عايذ عن ابي سلمة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه قال
سمعته يقول اني سالت الله عز وجل في اسمعيل بن جعفر ان يبقيه بعدي
فابى ولكنه قد عطاني فيه منزلة انه يكون اولا منشورا في عصبة من
اصحابنا وفيهم عبد الله بن شريك العامري وفيهم صاحب الراية محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعيد ان عن ابي عبد الله بن القسم
عن الحسين بن احمد المعروف بالمنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه
قال ان الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيمة الحسين بن علي بن ابي
طالب عليه فاما يوم القيمة فانما بعث الى الجنة بعث الى النار محمد بن
عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده الحسين بن راشد عن ابي ابراهيم عليه

www.m-mahdi.com

قال قال لترجعن نفوس ذهبت وليقتصن يوم يقوم ومن عذب
يقتص بعذابه ومن اغيظ يقتص بغيظه ومن قتل يقتص بقتله
ويرد لهم اعدائهم حتى ياخذوا بثارهم ثم يعمرون بعدهم ثلثين
شهرا ثم يموتون في ليلة واحدة قد ذكروا اثارهم وشفوا انفسهم
ويصير عدوهم الى اشد النار عذابا ثم يقفون بين يدي الجبار
عز وجل ويوخذ لهم بحقوقهم وبهذا الاسناد عن الحسين بن
راشد قال دخلت مع ابي علي ابي عبد الله عه فجرا بينهما حديث
فقال ابي لابي عبد الله عه ما تقول في الكرة قال اقول فيها ما قال الله
عز وجل وذلك ان تفسيرها صار الى رسول الله صه واله قبل انزياني
هذا الحرف بخمسة وعشرين ليلة قول الله عز وجل تلك اذا كرة
خاسرة الياخذا رجعوا الى الدنيا ولم يقضوا دخولهم فقال له ابي
ارجعوا الى الدنيا ولم يقضوا دخولهم فقال له ابي يقول الله
عز وجل فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة ابي شئ اراد بهذا
فقال اذا انتقم منهم وما تا بقيتكلا روح ساهرة لا تنام ولا
تموت وروى جماعة من اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان
وابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليم الويلمي عن ابيه قال سالت
ابا عبد الله عه عن قول الله عز وجل وجعلكم انبياء وجعلكم ملوكا
فقال الانبياء رسول الله صه واله وابراهيم واسمعيل وذريته والملوك
الائمة عليهم السلام قال قلت واي ملك اعطيتم فقال ملك الجنة و
ملك الكرة احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن المعلا بن عثمان

عن

www.m-mahdi.com

عن المعلي بن خنيس قال قال ابو عبد الله عه اول من يرجع الي
الدنيا الحسين بن علي عه فيملك حتي يسقط حاجباه علي عينيه
من الكبر قال فقال ابو عبيد الله عه اني في قول الله عز وجل ان الذي
فرض عليك القران لرادك الي معاد قال نبيكم صه واله راجع اليكم
محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سفيان البزاز عن عمر
ثم عن جابر بن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله عه قال ان لعلي في
الارض كرمة الحسين ابنه عه يقبل برايته حتي ينتقم له من بني
امية ومعويه واد معويه ومن شهد حربه ثم يبعث الله اليهم با
نصاره يومئذ من اهل الكوفة ثلثين الف ومن سايز الناس سبعين
الف فتلقاهما نصفين مثل المرة الاولي حتي يقتلهم ولد يبقي منهم
مخبر ثم يبعثهم الله عز وجل فيدخلهم اشد عذابه مع فرعون وال
فرعون ثم كره لخروجي مع رسول الله صه واله حتي يكون خليفة في الارض
وتكون الائمة عه عماله وحتي يبعثه الله علانية فيكون عبادة علي
بينة في الارض كما عبد الله سرا في الارض ثم قال اي والله واضعافي
ذلك ثم عقد بيده اضعافا فيعطي الله نبيه ملك جميع اهل الدنيا منذ خلق
الله الدنيا الي يوم يبعثها وحتي يحل له موعده في كتابه كما قال و
نظهره علي الدين كله ولو كره المشركون روي عن محمد بن الحسن بن
عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلي
قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عه قال قال
امير المومنين عه ان الله تبارك وتعالي احد واحد تفرد في وحدانيته ثم

www.m-mahdi.com

تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وخلقنا
وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنه الله
في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلماته فبنا احتج
على خلقه فما زلنا في ظله خضراء حيث لا شمس ولا قمر و
لا شمس ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه و
نسبحه وذلك قبل ان يخلق شيئا واخذ ميثاق الانبيا بالايمان و
النصرة لنا وذلك قول الله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه يعني لتؤمنن بمحمد صلى الله عليه وآله ولتنصرن وصيه وينصرن
نبي جميعا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد صلى الله عليه وآله بالنصرة
بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا صلى الله عليه وآله وجاهدت بين يديه وقتلت
عدوه ووفيت الله بما اخذ علي من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد
وآله ولم ينصرني احد من انبيا الله ورسله وذلك لما قبضهم الله اليه
وسوف ينصرني ونبني ويكون لي ما بين مشرقها ومغربها ويبعثهم
الله من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله كل نبي مرسل ينصرون بين يدي بالسيف
هام الاحياء والاموات والثقلين جميعا فيا عجباه وكيف لا اعجب
من اموات يبعثهم الله احياء يلبون زمرة زمرة بالتلبية لبيك لبيك
داعي الله قد تخللوا سككه الكوفة قد شهروا سيوفهم على
عواتقهم ليضربون بها هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم من
جبابرة الاولين والاخرين حتى ينجز الله ما وعدهم في قوله وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما

استخلف

www.m-mahdi.com

استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضالهم و
ليبد لنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا اي
يعبدونني امنين لا يخافون احدا من عبادي ليس عندهم تقيه وان
لي الكرة بعد الكرة والرجعه بعد الرجعه وانا صاحب الرجعات الكرات
وصاحب الصولات والنقمات والدولات العجيبات وانا قرن من
حديد وانا عبد الله واخو رسول الله وانا امين الله وخازنه وعيبة
سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه وانا الحاشر الي الله وانا
كلمة الله التي يجمع بها المفرق ويفرق بها المجتمع وانا اسماء الله الحسنى
وامثاله العليا وآية الكبرا وانا صاحب الجنه والنار اسكن اهل الجنه الجنه
واهل النار النار واني تزويج اهل الجنه واني عذاب اهل النار واني اياب
الخلق جميعا وانا الحاسب الذي يؤوب اليه كل شئ بعد الفنا واني حساب الخلق
جميعا وانا صاحب الهنات وانا المؤذن علي الاعراف وانا بارز الشمس وانا
دابة الارض وانا قسيم النار وانا خازن الجنات وانا صاحب بلاد عراف وانا
امير المؤمنين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين ويعسوب المتقين
المتقين وآية السابقين ولسان الناطقين وخاتم الوصيين وصراط
ربي المستقيم وقسطاطه والحجه علي اهل السموات والارضين وما فيهما
وما بينهما وانا الذي احتج الله بي عليكم في ابتدا خلقكم وانا اثاقد يوم
الدين وانا الذي علمت المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وانساب
واستحفظت ايات النبيين المستحفظين المستحفظين وانا صاحب
العصا والميسم وانا الذي سخرت لي السحاب والرعد والبرق والظلم و
الانوار والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا الذي اهلكت

www.m-mahdi.com

عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وانا الذي ذللت
الجبابره وانا صاحب مدين ومهلك فرعون وهامان موسى وانا الذي
الحديد وانا قاصم كل جبار عنيد انا الهادي الى عن الظلالة وانا الذي
احصيت كل شئ عددا بعلم الله تعه الذي اوحديه اودعنيه وسره
الذي اسره الى محمد صه واله واسره النبي الي وانا الذي انجلني ربي اسمه
وكلمته وحكمته وعلمه وفهمه يا معشر الناس اسالوني قبل ان
تفقدوني اللهم اني اشهدك واستعديك عليهم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم والحمد لله متعين امره روي سهل بن
زياد عن الحسن بن محبوب عن بن فضيل عن سعد الجلاف عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال الحسين بن علي بن ابي طالب ع لاصحابه
قبل ان يقتل ان رسول الله صه واله قال لي يا بني انك ستساق الى
العراق وهي ارض قد التقا فيها النبيون واوصيا النبيين
وهي ارض تدعى عمورا وانك تستشهد بها ويستشهد
معك جماعة من اصحابك لا يجدون الم مس الحديد وتلا يا نار
كوني بردا وسلاما يكون الحرب عليك وعليهم بردا وسلاما
فابشروا فوالله لئن قتلونا فانا نرد على نبينا صه واله ثم اكمث
ما شاء الله فاكون اول من تنشق الارض عنه فاخرج خرجة تواها
فوق ذلك خرجة امير المومنين ع وقيام قائمنا وحياة رسول الله ص
واله ص ثم لينزلن علي وفد من السماء من عند الله لم ينزلوا
الى الارض قط ولينزلن علي جبرايل وميكائل واسرافيل و
جنود من الملايكه ولينزلن محمد وعلي واخي جميع من من الله عليه

في حمولات من حمولات الرب خيل بلق من نور لم يركبوها مخلوق
ثم ليهنئ محمدا صه واله لواه وليد فعند اي قائمنا عه معسيف ثم ان امكنت
بعد ذلك ما شاء الله ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا منحدرة من
وعينا من لبن وعينا من ماء ثم ان امير المومنين عم يدفع الي سيف
رسول الله صه واله فيبعثني اي الشرق والغرب فلا آتي علي عدو الله
الا احرقت دمه ولا ادع صنما الا احرقته حتي اقع الي الهند فافتحها
وان دانيال ويوشع يخرجان الي امير المومنين عه يقولان صدق الله
ورسوله ويبعث معهما سبعين الف رجلا فيقتلون مقاتلهم ويبعث
بعثا الي الروم فيفتح الله لهم ثم لا اقتل كل دابة حرم الله لحمها
حتي لا يكون علي وجه الارض طيب واعرض علي اليهود والنصاري
وسائر الملل ولا خيرنهم بين الاسلام والسيف فمن اسلم منت عليه
ومن كره الاسلام احرق الله دمه ولا يبقا رجل من شيعتنا الا انزل
الله عليه ملكا يمسح عن وجهه التراب ويعرفه منازله في الجنة وازواجه و
في الجنة ولا يبقي علي وجه الارض اعمي ولا مقعد ولا مبتلا الا كشف
الله عنه بلاه بنا اهل البيت وينزل من البركة من السماء الي الارض حتي
ان الشجرة لتتقصف بما يريد الله فيها من الثمرة وليأكلن ثمرة الشتاء
ثمرة الصيف في الشتاء وذلك قوله لقه ولو ان اهل القرا امنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا ثم ان الله يهب
لشيعتنا كرامة لا يخفي عليهم شئ من الارض وما كان فيها حتي ان
الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعملون
الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر

www.m-mahdi.com

الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه يقول والله ليملكن منا اهل البيت
رجل بعد موته ثلثمائة سنة وسعى تزدادسعا قلت متى يكون
ذلك قال بعد القايم قلت وكم يقوم القايم في عالمه قال تسع عشر
سنة ثم يخرج المنتظر الى الدنيا وهو الحسين فيطلب بدمه ودما
اصحابه فيقتل ويسبي ثم يخرج السفاح وهو امير المومنين علي
بن ابي طالب عليه سليم بن قيس الهلالي عن ابان بن عياش قال
وقد اجمع ما رواه عنه علي سيدنا علي بن الحسين عليه بحضور
جماعة من عيان الصحابه منهم ابو الطفيل وقال عليه هذه احا
ديثنا صحيحة قال ابان لقيت الحضين ابا الطفيل بعد ذلك في منزله
فحدثني بي ارجعه عن اناس من اهل بدر وعن سلمان والمقداد
وابي بن كعب وقال ابو الطفيل فعرضت هذا الذي سمعته منهم
علي بن ابي طالب عليه بالكوفه فقال هذا علم خاصا يسع الامة جهله
وردعلمه الى الله ثم صدقني بكل ما حدثني وقرا علي بذلك قراة
كثيرة فسره تفسيرا شافيا حتى صرت ما انا اليوم الى اليقين اشد يقينا
مني بالرجعة وكان مما قلت يا امير المؤمنين اخبرني عن حوض النبي
والمي في الدنيا ام في الاخرة فقال بل في الدنيا قلت فالوارد عنه
فقال انا بيدي فلورد نه اوليائي ولينصرفن عنه اعدائي وفي
رواية اخرى لاوردن اوليائي ولاصرفن عن اعدائي فقلت يا
امير المومنين قول الله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايا تنا لا يوقنون
ما الدابة قال يا ابا الطفيل الله عن هذا فقلت يا امير المومنين اخبرني

www.m-mahdi.com

به جعلت فداك قال هي دابة الارض يأكل الطعام ويمشي في الاسواق و
ينكح النساء فقلت يا امير المؤمنين من هو قال هو رب الارض الذي يسكن
الارض قلت يا امير المؤمنين من هو قال صديق هذه الامة وفاروقها
ودووقرينها قلت يا امير المومنين من هو قال الذي قال الله ويتلوه شا
شهد منه والذي علم الكتاب والذي جا بالصدق وصدق به انا والناس
كلهم كافرون غيري وغيرك قلت يا امير المومنين فسمه لي قال قد سميته
لك يا ابا الطفيل والله لو حملت علي عاتقه شيعتي الذين بهم اقاتل الذين
اقروا بطاعتي وسموني امير المومنين واستحلوا جهاد من خالفني
لحدثتهم ببعض ما اعلم من الحق في الكتاب الذي نزل به جبرئيل عليه علي
محمد صلعم واله لتفرقوا عني حتى ابقى في عصابة حق قليلة انت واشباهك
من شيعتي فقوعت وقلت يا امير المومنين انا واشباهي نتفرق عنك او نثبت
معك قال بل تثبتون ثم اقبل علي فقال ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه
ولا يقوبه الا ثلثة ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مومن نجب امتحن
الله قلبه للايمان يا ابا الطفيل ان رسول الله صلعم واله قبض فارتد الناس
ضلالا وجهالا الا من عصمه الله بنا اهل البيت محمد بن علي بن بابويه
قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن مثنى الحناط قال سمعت
جعفرا عليه يقول ايام الله ثلثة يوم قيام القايم ويوم الكرة ويوم القيمة
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان قال حدثنا ابو عبد الله الرياحي عن
ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه قال قال امير المومنين عليه انا قسيم
الجنة والنار لا يدخلها داخل الا علي احدا قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا

www.m-mahdi.com

الاحكام لمن بعدي وعهد طودي عمن كان قبلي لايتقدمني احد الا احد ضه
واني واياه علي سبيل واحد الا انه هو المدعو لدسمه ولقد اعطيت
السبت علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب واني لصاحب
الكرات ودولة الدول واني لصاحب الميسم والدابة التي تكلم الناس
وقال علي بن ابراهيم في تفسيره حدثني ابي عن بن ابي عمير عن حماد عن
ابي عبد الله عه قال ما يقول الناس في هذه الاية ويوم نحشر من
كل امة فوجا قلت يقولون انها في القيمة قال ليس حيث ما يقولون
ان ذلك في الرجعة يحشر الله في القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين
انما اية القيمة قوله وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقوله
وحرام علي قرية اهلكناها انهم لا يرجعون قال الصادق عه
كل قرية اهلك الله اهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة واما
اي القيمة ويرجعون ومن محض الايمان محضا وغيرهم ممن
لم يهلكوا بالعذاب ومحض الكفر محضا يرجعون وفيه ايضا
حدثني ابي عن بن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عه
في قوله تعه واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال
ما بعث الله نبيا من لدن آدم عه الا ويرجع الى الدنيا فينصر امير
المومنين عه وهو قوله لتؤمنن به يعني برسول الله صوالله و
لتنصرنه يعني امير المومنين عه ومثله كثير وما وعد الله تبارك
وتعه الائمة عه من الرجعة والنصر فقال وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين
من

www.m-mahdi.com

ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بايانا فهم يوزعون
حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بايايّ ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم
تعملون قال الايات امير المؤمنين والائمة عليهم فقال الرجل
لابي عبد الله عليه السلام انعامة تزعم ان قوله ويوم نحشر من
كل امة فوجا عني في القيمة فقال ابو عبد الله عليه السلام يحشر الله من
كل امة فوجا ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة واما القيمة و
حشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال حدثني ابي بن ابي عمير عن
المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا
ليس احد من المؤمنين الا يرجع حتى يموت ولا يرجع الا
من محض الايمان محضا ومن محض الكفر محضا قال ابو عبد الله
عليه السلام قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان اية في كتاب الله
قد افسدت قلبي وشككتني قال عمار واية اية هي قال قوله
تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
ان الناس كانوا بايانا لا يوقنون فاية دابة هذه قال عمار و
الله ما اجلس ولا اكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل
الى امير المؤمنين عليه السلام وهو جالس في ملا فقال يا ابا اليقظان
هلم فجلس عمار واقبل يحدثه فتعجب الرجل منه فلما قام
عمار قال الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت انك لا تاكل ولا
تشرب ولا تجلس حتى ترينيها قال عمار فدار بينك وبينها ان كنت
تفعل وقال علي بن ابراهيم في قوله انما امرت ان اعبد رب
هذه البلدة الذي حرمها قال مكة وله كل شيء قال الله عز وجل و
امرت

www.m-mahdi.com

اصوت ان اكون من المسلمين الي قوله سيريكم ايا ته فتعرفونها
قال امير المومنين والائمه عه اذا رجعوا سيرفهم اعداءهم اذا
راوهم والدليل علي ان الايات هم الائمه قول امير المؤمنين عه
اية اعظم مني فاذا رجعوا الي الدنيا يعني فهم اعداءهم اذا راوهم
في الدنيا و قال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الحميد الطائي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عه
في قوله تعه ان الذي فرض عليك القران لرادك الي معاد قال
يرجع اليكم نبيكم و امير المومنين والائمه عليهم السلم وقال في
قوله تعه ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال الصادق عه
ذلك في الرجعه وقال في قوله تعه انا لننصر رسلنا والذين امنوا
في الحيوة الدنيا هو في الرجعه اذا رجع رسول الله والائمه وقال
اخبرني محمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن عبد العزيز عن
جميل عن ابي عبد الله عه قال قلت في قول الله تبارك وتعه انا لننصر رسلنا
والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذاك والله
في الرجعه اما علمت ان انبيا و الله كثيرا لم ينصروا في الدنيا و
قتلوا وائمه من بعدهم قتلوا ولم ينصروا وذاك في الرجعه وقال
في قوله تعه ويريكم ايا ته يعني امير المؤمنين والائمه عه
في الرجعه وقال في قوله تعه وارتقب اي اصبر يوم تاتي السماء
بدخان مبين قال ذاك اذا خرجوا في الرجعه من القبور يغشى
الناس كلهم الظلمه فيقولون هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون فقال الله ردا عليهم اني لهم الذكرى

ذلك اليوم وقد جاءهم رسول كريم اي رسول قد بين لهم ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون ثم قال تعه انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون يعني الى الدنيا في الرجعه ولو كان قوله بوتاني
السماء بدخان مبين في القيمه ثم يقول انكم عائدون لانه ليس
بعد الاخره والقيمه حالة يعودون اليها وقال علي بن ابي حمزه
قوله تعه ووصينا الانسان بوالديه احسانا قال الاحسان برسول
الله صه واله وقوله تعه بوالديه الحسن والحسين عه ثم عظم
علي الحسين عه فقال حملته امه كرها ووضعته كرها وذلك
ان الله اخبر رسول الله صه واله وبالبشره بالحسين عه قبل حمله
وان الامامه تكون في ولده الى يوم القيمه ثم اخبره بما يصيبه من
القتل في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل الامامة في عقبه
ثم اعلمه انه يقتل ثم يرده الى الدنيا وينصره الله حتى يقتل اعداؤه
ويملكه الارض وهو قوله تعه ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض الآيه وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض
يرثها عبادي الصالحون فبشر الله نبيه ان اهل بيته يملكون
الارض ويرجعون اليها ويقتلون اعداءهم فاخبر رسول الله صه
واله فاطمه عه بخبر الحسين وقتله فحملته كرها ثم قال ابو عبد الله عه
فهل رايتم احدا بشر بولد ذكر فتحمله كرها اي انها غمت وكرهت
لما اخبرها بقتله ووضعته كرها لما علمت من ذلك وقال اخبرنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز
عن جميل عن ابي عبد الله عه في قوله تعه يوم يسمعون الصيحة

بالحق

www.m-mahdi.com

بالحق ذلك يوم الخروج قال في الرجعه وقال في قوله تعه يوم تشقق
الارض عنهم سراعا قال في الرجعه وقال قوله تعه ان الذين ظلموا
اي ال محمد حقهم هذا بادون ذلك قال عذاب الرجعه بالسيف وقال
قوله تعه واذا تتلى عليهم ايانتا قال يعني الثاني اساطير الاولين اي
اكاذيب الاولين سنسمه علي الخرطوم قال في الرجعه اذا رجع امير
المؤمنين عه ويرجع لواؤه فيسمهم بميسم بعده فعانق وسم البهايم
علي الخراطيم الاتق والشقيان وقال قوله تعه حتى اذا راوا ما يوعدون
قال القايم وامير المومنين عه في الرجعه فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا قال هو قول امير المؤمنين عه لئن فررتم والله ويا بن صهاك
لو لا عهد من رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت ايتنا اضعف
ناصرا واقل عددا قال فلما اخبرهم رسول الله صه وآله ما يكون من
الرجعه قالوا متى يكون هذا قال الله تعه قل يا محمد ان ادري اقريب
ما توعدون ام يجعل له ربي امدا وقال قوله تعه فانذرتكم نارا تلظى
في الرجعه ينذرهم فيها قال وقوله تعه قتل الانسان ما اكفره قال هو
امير المومنين عه قال ما اكفره اي ما اذا فعل واذنبتم حتى قتلتموه
ثم قال من اي شئ خلقه من نطفه خلقه ثم السبيل يسره قال يسر له
طريق الخير ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره قال في الرجعه كلا لما
يقضي ما امره اي لم يقض امير المومنين عه ما قد امره وسيرجع
حتى يقضي ما امره محمد بن العباس المعروف بابن ماهيار قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن
عمر عن ابي مروان قال سالت اباعبد الله عه عن قول الله عز وجل

www.m-mahdi.com

ان الذي فرض عليك القران لراد وك الي معاد قال فقال لي لا والله
لا تنقضي الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام بالثوية
ويلتقيان وينيخان بالثوية مسجد الكوفة اثنا عشر الف باب يعني من
صعاب الكوفة قال علي بن ابراهيم اخبرنا محمد بن ادريس عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن ابي سلمة عن ابي
جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى قتل الانسان ما اكفره قال
نعم نزلت في امير المومنين عليه السلام ما اكفره يعني بقتلكم اياه ثم نسب
امير المومنين عليه السلام فنسب خلقه وما اكرمه الله به فقال من اي شيء
خلقه يقول من طينة الانبياء فقدره ثم السبيل يسره يعني سبيل
الهدى ثم اماته فاقبرته الانبياء ثم اذا شاء انشره قلت ما قوله
ثم اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله في الرجعة يقضي ما امره
وقال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله تعالى وللاخرة خير لك من الاولى قال يعني الكوفة هي الاخرة
للنبي صلى الله عليه وآله قلت ولسوف يعطيك ربك فترضى قال يعطيك
من الجنة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وقضينا
الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال مرة قتل
علي بن ابي طالب عليه السلام ومرة طعن الحسين عليه السلام ولتعلن علوا كبيرا
قال قتل الحسين عليه السلام فاذا جاء وعد اولاهما ابعثنا فاذا جاء نصر دم الحسين

عليه

www.m-mahdi.com

عم بعثنا عليكم عباد النا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار فقوم
يبعثهم الله قبل خروج القايم عم فلا يدعون عدوا واتى الدل محمد الا
قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القايم عم ثم رددنا لكم الكرة عليهم
خروج الحسين عم يخرج في سبعين الفا من اصحابه عليهم البيض
المذهبة لكل بيضه وجهان المودون الى الناس ان هذا الحسين
قد خرج حتى لا يشك المومنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان
والحجة القايم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفه في قلوب المومنين
انه الحسين عم جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه
ويلحده في حفرته الحسين بن علي عم ولا يلي الارض الا الوصي مثله
احمد بن عقبه عن ابيه عن ابي عبد الله عم انه سئل عن الرجعه احق هي
قال نعم فقيل له من اول من يخرج قال الحسين عم يخرج على اثر القايم
عم قلت ومعه الناس كلهم قال لا بل كما ذكره الله في كتابه يوم
ينفخ في الصور فتاتون افواجا فوجا بعد فوج وعنه عم يقبل
الحسين عم في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كلما بعثوا
بعد موسى بن عمران عم فيدفع اليه القايم عم الخاتم فيكون الحسين عم
هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته وروي عن
علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني رحمه الله بطريقه الى علي بن
مهزيار قال كنت نايما في مرقدي اذ رايت ما يريب النايم فاذا بقول
جح هذه السنه فانك تلقى صاحب الزمان وذكر الحديث بطوله ثم
قال عم يا بن المهزيار ومديده الا نبيك لحبنا اذا قعد الحسين
وتحرك المغربي وسار العباسي وابو بيع السفياني يوذن لولي الله

www.m-mahdi.com

فاخرج بين الصفا والمروه في ثلثمايه وثلثه عشر سواء فاجي الي
الكوفه فاهدم مسجدنا وابنيه علي بنيانه الاول واهدم ما حوله
من البنا الجبابره واجح بالناس حجة الاسلام واجي الي يثرب فا
هدم الحجرة فاخرج من بها وهما طريان فامر بهما فاتجاه البقيع و
امر بخشبتين يصلبان عليهما فتنورق من تحتهما فيفتتن الناس
بهما اشد من الاولى فينادي منادي الفتنه من السما ويا سما
ابدي ويا ارخذي فيومئذ لا يبقي علي وجه الارض الا من
قد اخلص قلبه للايمان قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال
الكره الكره الرجعة الرجعة ثم تلا هذه الايه ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا روي
عن جعفر بن قولويه رحمه الله عليه في كتاب المزار عن محمد بن
جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن بريد بن معويه
العجلي قال قلت لابي عبد الله عه اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره
الله في كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد وكان رسولا نبيا كان اسمعيل بن ابراهيم عه فان الناس
يزعمون انه اسمعيل بن ابراهيم عه وان اسمعيل عه مات قبل
ابراهيم عه وابراهيم عه كان حجة الله قايما صاحب شريعة فقال
ابي من ارسل اسمعيل اذا قلت فمن كان حجلت فداك قال ذاك
اسمعيل بن حزقيل النبي بعثه الله الي قومه فكذبوه وقتلوه
وسلخوا وجهه فغضب الله له فوجه اليه سلطانا طائل حكل العذاب
فقاله

www.m-mahdi.com

فقال له يا اسمعيل انا اسطاطائيل صلك العذاب وجهني رب العزة
اليك لاعذب قومك بانواع العذاب ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة
لي في ذلك يا اسطاطائيل فاوحى الله اليه فما حاجتك يا اسمعيل فقال
اسمعيل يا رب انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية ولمحمد بالنبوة
ولاخي وصيائه بالولاية واخبرتخلقك بما تفعل امته بالحسين بن
علي من بعد نبيها وانك وعدت الحسين ان تكره الى الرجعة حتى ينتقم
بنفسه ممن فعل ذلك به فحاجتي اليك يا رب ان تكرني الى الرجعة حتى
انتقم ممن فعل ذلك بي ما فعل كما تكر الحسين فوعزة الله اسمعيل بن
حزتيل ذلك فهو يكر مع الحسين بن علي ع وعنه عن احمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد
عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال
حدثنا ابو عبيدة الحذاء عن حمران قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض
مع حاجة هذا الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها
ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به
عرف ان اجله قد حضر واتاه النبي صه واله ينعى اليه نفسه واخبره
بما له عند الله وان الحسين ع قرأ صحيفة التي اعطاها وقرأ لها
باني وما يبقى وبقي منها شئ لم ينقض فخرج الى القتال وكانت من
تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لها
فلما كنت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت
مدته وقتل صلوات الله عليه فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في

www.m-mahdi.com

الاخبار واذنت لنا في نصرته فاخبرناه وقد قبضته فاوحي الله
تبارك وتعه اليهم ان الزموا قبره حتى ترونه واذا خرج فانصروه
وابكوا عليه وعلي ما فاتكم من نصرته فانكم خصصتم بنصرته
والبكاء عليه فبكت الملائكة تقربا وجزعا علي ما فاتهم من نصرته
فاذا خرج صلوات الله عليه يكونون انصاره وعنه عن ابيه عن
سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الرازي الحلواني
عن الحسين بن سيف بن عميره عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي عن
ابي عبد الله ع او ابي جعفر ع قال قلت له اي بقاع الله افضل
بعد حرم الله وحرم رسوله فقال الكوفه يا ابا بكر الزاكيه الطاهره
فيها قبور النبيين والمرسلين وغير المرسلين والاوصيا الصالحين
وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد صلي فيه
وصنها يظهر عدل الله وفيها يكون قيامه والقوام بعده وهي
منزل النبيين والاوصيا والصالحين الحسن بن محبوب عن
محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسيني عن ابي شعيب محمد بن
نصر عن عمر بن الفرات عن محمد بن الفضل عن المفضل بن عمر قال
سالت سيدي الصادق ع هل للمامول المنتظر المهدي ع من
وقت موقت يعلمه الناس فقال حاشى الله ان يوقت ظهوره
بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدي ولم ذاك قال لانه هو الساعة
التي قال الله تعه ويسالونك الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض الآية وهو الساعة التي
قال الله ويسالونك عن الساعة ايان مرساها وقال وعنده علم الساعة

www.m-mahdi.com

ولم يقل عند احد دونه وقال هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد
جاء اشراطها وقال اقتربت الساعة وانشق القمر وقال وما يدريك لعل
الساعة تكون قريبا يستعجل بها الذين لا يوقنون بها والذين امنوا مشفقون
منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
قلت يا مولاي فما معنى يمارون قال يقولون متى ولد ومن رآه واين
هو واين يكون ومتى يظهر كل ذلك استعجالا لامر الله وشكا في قضائه
ودخولا في قدرته اولئك الذين خسروا الدنيا وان الكافرين لشر مآب
قلت افلا يوقت له وقتا ولا يوقت له وقت ان من وقت لهدينا فقد
شارك الله في علمه وادعى انه اظهره على سره وما لله من سر الا وقد وقع
الى هذا الخلق المعكوس الضال عن الله الراغب عن اولياء الله وما لله صفة خير
خزانة الا وهم اخص به لسره وهو عندهم وقد اصبت من جهلهم وانما التي
الله اليهم ليكون حجة عليهم قال المفضل يا مولاي فكيف يدري يظهر
المهدي عه وآله التسليم قال عه يا مفضل يظهر في شبهة يستبين فيعلموا
ذكره ويظهر امره وينادي باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذلك على افواه المحقين
والمبطلين والموافقين والمخالفين لتلزمهم الحجة بمعرفتهم به على انا قد
نصصنا ذلك ودللنا عليه وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جدي رسول
الله صه واله وكنيته ليلا يقول الناس ما عرفنا له اسما ولا كنية ولا نسبا
فوالله يتحقق الايضاح به وباسمه ونسبه وكنيته على السنتهم حتى
يسميه بعضهم بعضا كل ذلك لزوم الحجة به ثم يظهره الله كما وعد به
جده رسول الله صه واله في قوله تعه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال عه هو قوله تعه وقاتلوهم

له وقت لا وقت لهذا الامر
خذلهم الله ما اشد حمقهم
عندهم
سنة ٦

www.m-mahdi.com

ليعتقدون نخ

حتى كانكلوت فتنة ويكون الدين كله لله فوالله يا مفضل
ليعبدون الملك والاديان والاختلاف ويكون الدين كله
واحد كما قال جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام وقال الله
ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة
من الخاسرين قال المفضل قلت يا سيدي وصولاي والذين
الذي في اباية ابراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام
هو الاسلام قال نعم يا مفضل هو الاسلام لا غير قلت يا
صولاي اجده في كتاب الله تعالى قال نعم من اوله الى اخره
ومنه هذه الاية وهو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام
وقوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين ومنه
قوله تعالى في قصة ابراهيم واسمعيل واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقوله تعالى في قصة فرعون وانا
من المسلمين وفي قصة سليمان وبلقيس حيث يقول قبل ان يأتوني
مسلمين وقولها اسلمت مع سليمان لله رب العالمين وقول
عيسى عليه من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
امنا بالله واشهد بانا مسلمون وقوله عز وجل وله اسلم من
في السموات والارض طوعا وكرها وقوله تعالى في قصة لوط فما
وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ولوطا عليه من ابراهيم عليه وقوله
قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم و
قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم و
نحن له مسلمون وقوله لم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
الى قوله ونحن له مسلمون قلت يا سيدي كم الملك قال اربعة وهي

التراجع

www.m-mahdi.com

الشرايع قال المفضل يا سيدي المجوسي قال عه لانهم تجسوا في السريانيه
وادعوا علي آدم وعلي شيث بن آدم وهو بعبة الله عليهما السلام انهما
اطلقا لهم نكاح الدمهات والاخوات والبنات والعمات والخالات
والمحرمات من النساء وانهما امرا لهم ان يصلوا الي الشمس حيث و
تغت في السماء ولم يجعل بصلوتهم وقتا وانما افتراء علي الله وكذب
علي الله عز وجل وعلي ادم وشيث عم قال المفضل قلت يا مولاي
وسيدي لم سمي قوم موسي اليهود قال لقولهم الله عز وجل عنهم انا
هدنا اليك اي اهتدينا اليك قال قلت فالنصاري قال عه لقول عيسي عه
من انصاري اي الله قال الحواريون نحن انصار الله فسموا النصاري
لنصرة دين الله قال المفضل قلت يا سيدي ومولاي لم سمي الصابئون
الصابئين فقال عه يا مفضل انهم صبوا الي تعطيل الانبياء والرسل
والملل والشرايع وقالوا كلما جاء وا به باطل فحذروه فحدوا التوحيد
الله تعه ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصيا فهم
بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول منهم وهم معطلة العالم قال المفضل
قلت سبحان الله فما اخرجهم من هذا العلم من علم قال عه نعم يا مفضل
فالقه الي شيعتنا ليلا يشكوا في الدين قال المفضل قلت يا سيدي في
اي بقعة يظهر المهدي عه قال عه لا تراه العين في وقت ظهوره الا
راته كل عين فمن قال لكم غير هذا فكذبوه قال المفضل قلت يا سيدي
ولا يري وقت ولادته قال بلي والله انه يري من ساعة ولادته
الي ساعة وفات ابيه ابن سبتين وشعبة اشهر اول ولادته وقت
الفجر ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنه سبع وخمسين وما

www.m-mahdi.com

خلوة

تين الي يوم الجمعه لثمان ليال تخلون من ربيع الاول سنة ستين وما
تين وهو يوم وفات ابيه بالمدينه التي تبنا شاطي دجلة ينيوا المتكبر
الجبار المسمي ياسمي جعفر الصادك الملقب بالمتوكل وهي مدينة يدعا
بس مراي يريب شخصه المؤمن المحق سنة ستين وما تين ولا يراه
المشكك المرتاب وينفذ فيها امره ونهيه ويغيب عنها فيظهر في طلبة
في العلم ويصاب باسمه في المدينه في حرم جده رسول الله صلى الله عليه وآله
فيلقاه هناك من سعده الله بالنظر اليه ثم يغيب في اخر يوم من
سنه ست وستين وما تين فلا تراه عين احد حتي يراه كل احد وكل عين
قال المفضل قلت ياسيدي فمن يخاطبه ومن يخاطب قال عه يخاطبه الملايكه
والموسنون من الجن ويخرج امره ونهيه الي ثقاته وولاته وكلابه
ويقعد ببابه محمد بن نصر النميري في يوم غيبة ناصرنا ثم يظهر
بمكه ووالله يامفضل لكاني انظر اليه وقد دخل مكه وعليه برده رسول
الله صلى الله عليه وآله وعلي راسه عمامة صفراء وفي رجليه نعلا رسول الله صلى الله عليه
وآله المخصوفه وفي يده هراوته يسوق بين يديه اغرا عجافا حتي
يصل بها نحو البيت وليس ثم احد يعرفه ويظهر وهو شاب موفق
قال المفضل ياسيدي يعود شابا او يظهر في بشيه فقال عم سبحان
الله وهل يعرف ذلك يظهر كيف شاء وباي صوره شاء اذا جاءه الامر
من الله تعه قال المفضل ياسيدي فمن اين يظهر وكيف يظهر قال
عه يامفضل يظهر وحده ويابي البيت وحده ويلج الكعبه وحده
يجن عليه الليل وحده فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل
وميكائيل والملايكه عه صفوفا فيقول له جبرئيل عه ياسيدي قولك مقبول

في كتاب الغيبه سال بعض اصحابنا ابا عبد الله المؤمن عن صفة المهدي عليه السلام فقال هو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه وفي راسه ووجهه نور وعليه ثوبان قطوانيان كانه من فتيان بني اسرائيل

وامره

www.m-mahdi.com

وامر كجابر فيمسح يده علي وجهه عنه ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعده و
اورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ويقف عن الركن
والمقام فيضرج صرخة فيقول يا معاشر نقبائي واهل خاصتي ومن ذخرهم
الله لظهور ربي علي وجه الارض اتوني طايعين فترد صيحته عليهم وهم في
محاريبهم وعلي فرشهم في شرق الارض وغربها فيسمعونها في صيحة واحدة
في اذن كل رجل فيجيبون نجيبهم طوعا ولا يمضي لهم الا كحلبة بصر حتى يكونوا
كلهم بين يديه عند بيت الركن والمقام فيامر الله عز وجل النور فيصير عمودا
من الارض الي السماء فيضيء بكل من علي وجه الارض ويدخل عليه نور من
خوف بيته فتفرح نفوس المومنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قائمنا
اهل البيت عنه ثم يصبح وقوفا بين يديه وهم ثلثمايه وثلثة عشر رجلا بعدة
اصحاب رسول الله ص والة يوم بدر قال المفضل قلت يا مولاي وسيدي فالاشتات
وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين عنه يظهرون معه قال عنه يظهرون
وفيهم ابو عبد الله الحسين بن علي عنه في اثني عشر الف صديق من شيعة علي عنه
وعليه عمامة سوداء قال المفضل قلت يا سيدي فيغير القايم عنه بيعة من
بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه فقال عنه يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القايم عنه
بيعة كفر ونفاق وخديعة لعدو الله المبايع بتوا والمبايع له بل يا مفضل اذا
اسند القايم عنه ظهره الي البيت الحرام ومد يده المباركه فترى بيضا من غير
سوء ويقول هذه يد الله وعن الله وبامر الله ثم يتلو هذه الآيه ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث علي
نفسه الآيه فيكون اول من يقبل يده جبرئيل عنه ثم يبايعه ويتبايعه الملايكه
وينجاء الجن ثم النقباء ويصبح الناس عكه فيقولون من هذا الرجل الذي يجانب الكعبه

وما هذا الخلق الذي معه وما هذه الآيه التي رأيناها في هذه الليله ولم نر
مثلها فيقول بعضهم لبعض هذا الرجل هو صاحب الغيبة ثم يقول
بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون احدا ممن معه فيقولون لا نعرف
احدا منهم الا ان اربعة من اهل مكه واربعة من اهل المدينه وهم فلان
وفلان وسعيد ونهم باسمائهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك
اليوم فاذا طلعت الشمس واضاءت صاح صايح بالخلايق من عين
الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السموات والارضين يا معشر
الخلايق هذي مهدي ال محمد وسميه باسم جده رسول الله صلى الله عليه وآله
بايعوه وكنيته وانسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر ابي الحسين بن علي عليهم السلام فاتبعوه
تهتدوا ولا تخالفوا امره فتظلوا فاول من يلبي نداه الملايكه ثم الجن
يقيم ثم النقباء ويقولون سمعنا واطعنا ولم يبق ذو اذن من الخلايق الا
سمع ذلك النداء ويقبل الخلايق من البلاد ومن البدو والحضر والبر
والبحر يحدث بعضهم بعضا ويتفهم بعضهم بعضا ما سمعوه باذانهم
فاذا دنت الشمس الى الغروب صرخ صارخ من مغربها يا معشر الخلايق
قد ظهر ربكم بواحي ايليا من ارض قسطين وهو عثمن بن عنبسه
الاموي من ولد يزيد بن معاويه فاتبعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه
فتضلوا فيرد عليه الملايكه والجن والنقباء قوله ويكذبوه ويقولون
سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شك ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر
الا صل بالنداء الاخير وسيدنا القايم عليه السلام عند ظهوره بالكعبه ويقول
يا معشر الخلايق الا ومن اراد ان ينظر الى ادم وشيث فهنا ذا آدم
وشيث الا ومن اراد ان ينظر الى نوح وولده سام فهنا ذا نوح وسام

الا

www.m-mahdi.com

الاوص اراد ان ينظر الي ابراهيم واسمعيل فهُناذا ابراهيم واسمعيل الاوص
اراد ان ينظر الي موسي ويوشع فهُناذا موسي ويوشع الاوص اراد ان
ينظر الي عيسي وشمعون فهاناذا عيسي وشمعون الاوص اراد ان ينظر
الي محمد وامير المومنين فهاناذا محمد وامير المومنين الاوص اراد ان ينظر
الي الحسن والحسين فهاناذا الحسن والحسين الاوص اراد ان ينظر الي الذعم
من ولد الحسين فهاناذا الذعم اجيبوا الي صايتي فاني انبيكم بما ينتم به وما لم
تنالوا به الاوص منكم ان يقرا الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبدء بالصحف التي
انزلها الله علي ادم وشيث عم فيقرها ويقضي ما فيها وينقضي ما بقي من آدم وشيث وهبة الله
والله علي الصحف حقا ولقد قرئنا ما لم تكن تعلمه منها وما كان خفي علينا وما
كان اسقط منها وبدل وحرف ثم يقرا صحف نوح وصحف ابراهيم عم والتورية
والانجيل والزبور فيقضي ما فيها اهل التورية والانجيل والزبور هذه والله التورية
الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل وانها اضعاف ما فيكم اليوم ثم يتلو
القران فيقضي ما فيه المسلمون هذا والله القران حقا الذي انزل الله علي محمد صلي الله عليه وآله
وما اسقطت منه وحرف وبدل ثم يظهر الراية بين الركن والمقام فيكتب في وجه
المومن مومن وفي وجه الكافر كافر ثم يظهر الله السفياني ويسير جيشه الي
العراق فيخرب ويخرب الزوراء ويتركها جماء ويخرب الكوفة والمدينة وتترك
بقاعها في مسجد رسول الله صلي الله عليه وآله وجيش السفياني يومئذ ثلثمائة الف رجل بعد
ان خرب الدنيا ثم يخرج الي البيداء يريد مكة وخراب البيت فلما صاروا بالبيداء
من بسارها صاح بهم صايح يا بيداء بيدي فتبلعهم الارض بجملتهم فيبقي
اثنان من الملك فيجعل وجوههما اي وراءهما ويقول للذي اسمه بشيرا
امض الي المهدي وبشره بهلاك جيش السفياني ويقول للذي اسمه نذير

امضى الي السفياني فيعرفه بظهور المهدي مهدي الصمد صه واله فيمضي
بشير الي المهدي ويعرفه بهلاك جيش السفياني وان الارض تفجرت فلم
يبق من الجيش غير ثلاثة فاذا بات مسح المهدي عنه علي وجهه ورجه
خلقا سويا ويبايعن معه ويظهر الملايكه والجن ويخالط الناس ويسيرون
معه وينزلن ارض الهجره وينزلون ما بين الكوفه والنجف ويكون
حينئذ عدة اصحابه ستة واربعين الفا من الملايكه وعشرة من الجن
ثم ينصره الله ويفتح علي يديه وقاى عن الكوفه لا يبقي موضع الا كان بها
اوحوالها ويبلغن مجالة فرس منها الغي ذراع اي والله وليودن
اكثر الناس انه اشترا من ارض السبع بشبر من ذهب والسبع خطة من
خطط همدان وتصير الكوفه اربعة واربعين ميلا ويحولن قصورها
الي كربلا ويصيرن الله كربلا معقلا ومقاما تختلف فيه الملايكه والمؤمنون
ولكن لها اشانا عظيما ويكونن فيها من البركات ما لو وقع فيه موضع
ودعا ربه بدعوة لاعطاه بدعوته الواحده مثل ملك الدنيا الفره ثم تنفس
ابو عبد الله عه وقال يا مفضل ان البقاع تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام
علي بقعة كربلا فاوحي الله اليها ان اسكتي كعبة البيت الحرام ولا تفخري
علي كربلا فانها البقعة المباركه التي تعدي موسي منها في الضحوه و
انها الربوه التي اوت اليها مريم والمسيح وانها الدالة التي غسل فيها
راس الحسين عه وفيها غسلت مريم عيسى واغتسلت من ولادتها وانها
خير بقعة ويخرج رسول الله صه واله منها وقت غيبته وليكونن لشيعته فيها
حيوة الي ظهوره قايتاعه قال المفضل يا سيدي ثم يسير المهدي الي اين قال عه
الي مدينة جدي رسول الله صه واله فاذا ورد ها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه

كدر

www.m-mahdi.com

سرور المؤمنين وخزي الكافرين قال المفضل يا سيدي ما هو ذاك
قال يرد الي قبر جده ص و اله فيقف يا معشر الخلايق هذا قبر جدي رسول
الله ص و اله فيقولون نعم يا مهدي ال محمد فيقول و من معه في القبر
فيقولون صاحباه و ضجيعاه ابو بكر و عمر فيقول و هو اعلم بهما من
الخلايق جميعا من ابو بكر و عمر و كيف دفنا من بين الخلايق مع جدي
رسول الله ص و اله و عيسى ان المدفون غيرهما فيقول الناس يا مهدي
ال محمد ما ههنا غيرهما و انما دفنا معه لانهما خليفتا رسول الله ص
و اله و ابوا زوجتيه فيقف للخلق بعد ثلثة ايام اخرجوهما من
قبريهما فيخرجان غضين طريين لم يتغير خلقهما و لم يتشنجا لونهما
فيقول هل فيكم من يعرفهما فيقولون نعرفهما بالصفة و ليس ضجيعا
جدك غيرهما فيقول هل فيكم احد يقول غير هذا او يشك فيهما فيقولون
لا فيوخر اخراجهما ثلثة ايام ثم ينشر الخبر في الناس و يحضر المهدي و
يكشف الجدران عن القبرين و يقول للنقباء انقبوا عنهما و انبشوهما
فينحنون بايديهم حتى يصلوا اليهما فيخرجان طريين كصورتهما
في الدنيا فيكشف عنهما اكفانهما و يامر بشمهما على دوحة يابسة
خضراء فيصلبهما عليها فتحيا الشجرة و تورق و تونع و يطول
فرعها فيقول المرتابون من اهل ولايتهما هذا و الله الشرف حقا فزنا اصل
و لقد فزنا بمحبتهما و ولايتهما و تخير من اخفى ما في نفسه و لو مقياس
حبة من محبتهما و ولايتهما فيحمدونهما و يمدونهما و يفتنون بهما
و ينادي مناد المهدي كلا من اصحاب صاحبي رسول الله ص و اله و ضجيعيه
فلينفرد جانبا فيتجزع الخلق جزئين موال لهما و متبري منهما فيعرض

www.m-mahdi.com

المهدي عه علي اولياءهما البرئة منهما فيقولون يا مهدي ال
محمد رسول الله نحن هما منتزاصنهما وما كنا نعلم ان لهما عند الله
هذه المنزله وهذا الذي بدا لنا من فضلهما نتبرا الساعه منهما
وقد رايناهما مما راياه في هذا الوقت من نفارنهما وغضاضهما
وحيوة هذه الشجره بهما بل والله نتبرء منك ومن امن بك و
لا يوسن بهما ومن صلبهما واخرجهما وفعل بهما ما فعل فيأتي
المهدي عه ريحا سودا فتهب عليهم فتجعلهم كاعجاز نخل خاوية
ثم يامر بانزالهما فينزلان اليه فيحييهما باذن الله تعه ويامر الخلايق
بالاجماع ثم يقص عليهم قصص افعالهما في كل كور ودور حتى
يقص عليهم قتل قابيل لاخيه هابيل ابني ادم عه وجمع النار
لابراهيم عه وطرح يوسف في الجب وحبس يونس في بطن الحوت
وقتل يحيى وصلب عيسى وعذاب جرجيس ودانيال وضرب سلمان
الفارسي واشعال النار علي باب امير المؤمنين وفاطمه والحسن والحسين
عهم واحراقهم بها وضرب يد الصديقه الكبري فاطمه بسوط وقرص
بطنها واسقاطها محسنا وسم الحسن وقتل الحسين وذبح اطفاله وبني
عمه وانصاره وسبي ذراري رسول الله صه وآله وارافة دماء الكل
وكل دم سفك وكل فرج نكح حراما وكل ربا وسحت وفاحشة واثم
وظلم وجور وغشم من عهد ادم عه الي وقت قيامه فايمناعه كل
ذلك بعدده عليهما ويلزمهما اياه فيعترفان به ثم يامر بهما
فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر ثم يصلبهما علي
الشجره ويامر نارا تخرج من الارض فتحرقهما والشجره ثم يامر ريحا
فتسفهما

www.m-mahdi.com

فتسفهما في اليم قال المفضل قلت يا سيدي ذلك اخر عذابهما قال هيهات
يا مفضل والله ليردنّ ويحضرن السيد الاكبر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
والصديق الاكبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم اجمعين
وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا وليقتصنّ منهما
بجميع المظالم وليقتلانّ في كل يوم وليلة الف قتلة ويردّان الى ما شاء الله
بهما ثم يسير المهدي عليه الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف وعدد
اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون الفا من الملائكة ومثلهم من الجن
والنقبا ثلثمائة وثلثة عشر نقيبا قال المفضل قلت يا سيدي كيف يكون
دار الفاسقين الزور آء في ذلك الوقت قال في لعنة الله وسخطه وبطشه
تخربها الفتن وتتركها خرابا فالويل لها وبئس بواطل الويل من الرايات
الصفر ومن الرايات المغرب ومن كلب الجزيرة ومن الرايات التي تسير اليها
في كل قريب او بعيد والله ليمرّن بها من صنوف العذاب ما نزل بسابق الامم
المتمرده من اول الدهر الى اخره وليمرّن بهما من العذاب ما لا عين رات
ولا اذن سمعت بمثله ولا يكون نطوفات اهلها الا بالسيف فالويل عند
ذلك لمن اتخذها مسكنا فان المقيم بها يبقى بشقائه والخارج منها برحمة
الله وانما الله ليبقي من اهلها في الدنيا حتى يقال انما هي الدنيا وان دورها
وقصورها هي للجنة وان نباتها هي للحور العين وان ولدانها هم الولدان
وليظنن ان الله لم يقسم رزق العباد الا بها وليظهرنّ فيها من الافتراء
على الله وعلى رسوله والحكم بغير كتاب الله من شهادة الزور وشرب
الخمور واللهو والمزمور وركوب الفسوق وقتل النسمة وسفك الدماء وما لا يكون
في الدنيا كلها الا دونها ثم ليخربها الله بتلك الفترة وتلك الرايات حتى لو مرّ عليها

www.m-mahdi.com

مار لقاك هاهنا كانت الزوراء قال المفضل قلت ثم ماذا يا سيدي قال يخرج
الزيدي الحسني الفتى الصبيح من نحو الديلم فيصيح بصوت له فصيح يا آل احمد جيبوا
الملهوف والمناهي من حول الضريح فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز ليست
لا من ذهب ولا من فضة بل هي رجال كزبر الحديد لكاني انظر اليهم على
البراذين الشهب بايديهم الحراب يتعادون مشوقا الى الحرب كما تعاوى
الذياب اميرهم رجل من تميم يقال له شعيب بن صالح فيقبل الحسني فيهم
وجهه كدايرة القمر اروع الناس جمالا فيبقى على اثر الظلمة فيأخذ سيفه
الزيدي الصغير والكبير والوضيع والعظيم ثم يسير بتلك الرايات كلها حتى يرد
الكوفة وقد جمع بها اكثر اهل الارض ويجعلها له معقلا ثم يتصل به و
باصحابه خبر المهدي عه ويقفون له يا ابن رسول الله من هذا الزيدي
قد نزل بساحتنا فيقول الحسني اخرجوا بنا اليه حتى ننظر من هو وما
يريد وهو يعلم والله انه المهدي عه وانه ليعرفه وانه لم يرد بذلك
الا ان لا يعرف اصحابه من هو فيخرج الحسني في امر عظيم وبين يديه
اربعة الاف يمانون الف رجل في اعناقهم المصاحف وعليهم المسوح مقلدين سيو
فهم فيقبل الحسني حتى ينزل بقرب المهدي عه فيقول سايلوا عن هذا
الرجل من هو وما يريد فيخرج بعض اصحاب الحسني الى عسكر المهدي عه
فيقولوا يا هذا العسكر الجايل من انتم حياكم الله ومن صاحبكم هذا وما
يريد فيقول اصحاب المهدي هذا مهدي آل محمد ونحن انصاره
من الجن والانس والملايكة ثم يقول الحسني خلوا بيني وبين هذا فيخرج
اليه المهدي عه فيقفان بين العسكرين فيقول الحسني ان كنت مهدي
آل محمد فاين هراوة جده رسول الله وخاتمه وبردته ودرعه الفاضل

وعمامته

www.m-mahdi.com

وعمامته السحاب وفرسه اليربوع وناقته العضباء وبغلته الدلدل و
وجنيبه البراق وزجله والمصحف الذي جمعه جده امير الموصنين عه بغير
ولا تبديل فيحضر له السفط الذي فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله عه انه
كان كله في السفط وبركات جميع النبيين حتى عصا آدم ونوح وتركة هود
وصالح ومجموع ابراهيم وصاع يوسف ومكيال شعيب وميزانه وعصى موسى
وتابوت الذي فيه بقية ما ترك ال موسى وهرون تحمله الملايكة ودرع داود
وخاتم سليمان وعصاه ورحل عيسى وميراث النبيين والمرسلين في
ذلك السفط فعند ذلك يقول الحسني يا ابن رسول الله وعليك اقص ما قد رايته
والذي اسالك ان تفرز هراوة رسول الله صه واله في هذه الحجة الصلوة وتسل
الله ان ينبتها فيه ولا يريد بذلك الا ان يري اصحابه فضل المهدي عه فضل
حتى يطيعوه ويبايعوه فياخذ المهدي عه الهراوة فيفرزها فتنبت
فتعلو وتفرع وتورق حتى تصل عكر الحسني وعكر المهدي فيقول
الحسني الله اكبر يا ابن رسول الله مديدك حتى ابايعك فيبايعه الحسني وساير
عكره الاربعون الفا من اصحاب المصاحف والمسوح الشعر المعروفين اربعة الاف ع
بالتزيد فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم فيختلط العكران ويقبل
المهدي عه على الطايفة المنحرفة فيعظهم ويدعوهم الى ثلثة ايام فلا وتوخرهم ع
يرعوون الا طغيانا وكفرا فيامر المهدي عه بقتلهم فيقتلون جميعا
وكاني انظر اليهم قد ذهبوا على مصاحفهم كلهم يتمرغون في دمائهم
وتتمرغ المصاحف فيقبل بعض اصحاب المهدي لياخذوا تلك المصاحف
فيقول المهدي عه دعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها يضع ع
وحرفوها ولم يعملوا بما حكم فيها قال المفضل ثم قلت يا سيدي ما ذا يعمل

www.m-mahdi.com

انهد عنه فناديه يشعرس يا علي السفياني اي دمشق فياخذونه ويذ
بحونه علي الصخره ثم يظهر الحسين عه في اثني عشر الف صديق واثنين وسبعين
رجلا اصحابه الذين قتلوا معه في يوم عاشورا فيالك عندها من كره ثم يظهر الحسين عه كربلاء
زهراء ورجعة بيضاء ثم يخرج الصديق الاكبر امير المومنين عه وتنصب
القبة البيضا علي النجف وتقام اركانها ركن بالنجف وركن بهمدان وركن
بصنعا اليمن وركن بارض طيبه لكاني انظر الي صفايحها تشرق في السما
والارض كاضوا من الشمس والقمر فعندها تبلي السرابير وتذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتري الناس سكاري وما هم بسكاري الآيه ثم يظهر
السيد الاجل محمد اه واله يخرج في انصاره والمهاجرين اليه ومن امن
به وصدقه واستشهد معه ولحيضر صكذبه وانا اكون فيه والمكفرون
والرادون عليه والقايلون فيه انه ساحر وكاهن ومجنون ومعلم
وشاعر وناطق عن الهوي ومن حاربه وقاتله حتي يقتص منهم
بالحق ويجازون بافعالهم مذ وقت ظهور رسول الله عه واله الي وقت
ظهور المهدي عه اماما اماما او وقتا وقتا ولحيقنا ويل لهذه الايه وبيد ان ع امام امام او وقت وقت ك
من علي الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الارض ونري فرعون هو وهامان الآيه قال المفضل
قلت يا سيدي ومن فرعون وهامان قال ابوبكر وعمر قال المفضل قلت
يا سيدي ورسول الله وامير المومنين عه يكونان فقال عه لابد ان يطا
الارض اي والله حتي ما يراء القاف اي والله وما في الظلمات وما في قعر
البحار حتي لا يبقي موضع قدم الا وطاه واقاما فيه الدين الواجب لله عليهم
كما في انظر البنا معاشر الائمة ونحن بين يدي جدنا رسول الله عه والم نشكو اليه

ما نزل

www.m-mahdi.com

ما نزل بنا من الامة بعده وما لنا من التكذيب والرد علينا وسبنا ولعننا وخفا
منا بالقتل وقصدوا غيتهم الولاة لامورهم ايانا ضد وذ الامه بنو حيلنا
عن حومة الدار ملكهم وقتلهم ايانا بالسم والحبس فيكي رسول الله صلى الله عليه وآله
ويقول يا بني ما نزل بكم الا ما نزل بجدكم قبلكم ولو علمت طواغيتهم وولاتهم
ان الحق والمهدي والايمان والوصيه والامامة في غيركم لطلبوا منكم ابتداء
فاطمه عليها السلام وتثكلو صنع وما لنا لهما منه ومن اب واخذ فدك منها وشهادتها
اليه في مجمع من المهاجرين والانصار وخطابها له في امر فدك وما رد عليها
من قوله ان الانبياء لا تورث واحتجاجها بقوله لزكريا ويحيى عليهما السلام
وقصة داود وسليمان وقول صاحبه بقاي صحيفتك التي ذكرت ان ابا كل
كتبها لك واخراجها الصحيفه واخذها منها ونشرها على رؤس الاشهاد
من قريش وسايرالمهاجرين والانصار وسايرالعرب وتفله فيها وعزله
لها وتمزيقه اياها وبصاقه وطاوره وجوهها الى قبر ابيها باكيه حزينه تمشي
على ارمضاء قد اقلقتها واستغاثتها بالله عز وجل وبابيها رسول الله صلى الله عليه وآله
وتمثلها بقول رقيه بنت صفيه ثم كان بعد كل ابناء وهنبثة ولو كنت
شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك
فاشهدهم ولا تغب ابدي رجال لنا جوي صدورهم لما بيت وحالت
دونك الحجب لكل قوم لها قرب ومنزلة عند الاله على الادنين يقترب
حل بناء
يا ليت قبلك كان الموت يا خذنا اما الناس فمازوا بالذي طلبوا وتقص
عليه قصة اب وانقاده مخالدا وقتله وعمر وجمعه الناس لاخراج
امير المومنين عليه من بيته الى البيعة في سقيفة بني ساعده واشتغال امير
المومنين عليه بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله بضم ازواجه وتقريبهم وجمع

www.m-mahdi.com

القرآن وتاليفه وقضاديونه وانجاز عداته وهي ثمانون الف درهم باع
فيها قالده وطارفه وقضاها عن رسول الله صلعم وآله وقولع اخرج يا
علي الي ما اجمع عليه المسلمون من البيعة فما لك ان تخرج عما اجمع
عليه المسلمون وان لم تفعل والا قتلناك وقتل فضة جارية فاطمة ع
ان امير المومنين مشغول والحق له لو انصفتم من انفسكم وانصفتموه
انصفتم وقال الشيخ ابو علي الطبرسي في تفسيره قوله تعم واذا وقع
القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وروي محمد بن
كعب قال سئل علي عن عن الدابة قال اما والله ما لها ذنب وان لها للحية
وفي رواية اخري ان الدابة معها العصا والميسم وفي رواية اخري
عن امير المومنين ع انا صاحب العصا والميسم وذكر الشيخ ابو جعفر
الطوسي في كتاب المصباح عن يونس بن عبد الرحمن ان الرضا ع كان
يامر بالدعا لصاحب الامر ع بهذا اللهم ادفع عن وليك وخليفتك
وحجتك ثم ساق الدعا وقال اللهم وصل علي ولاة عهده والائمة من
بعده وبلغهم امالهم وزد في اجالهم واعز نصرهم وتمم لهم ما
اسندت اليهم من امرك ونهيك وبتشدعائهم واجعلنا لهم اعوانا
وعلي دينك انصارا فانهم معادن كلماتك وخزان علمك وارکان
توحيدك ودعايم دينك وولاة امرك وخالصتك من عبادك وصفوتك
من خلقك واولياءك وسلالة اوليايك وصفوة اولاد نبيك صم وآله
ورحمة الله وبركاته اعلم ان هذا الدعا يدعا به لكل امام في زمانه
وصولدنا صاحب الامر ابن الحسن احدهم فحينئذ يصدق عليه هذا
الدعاء اللهم صل علي ولاة عهده والائمة من بعده الي آخره ولا

www.m-mahdi.com

لم يكن هذا الدعاء عاما لهم اجمع ويكون هذا النص مضافا الى ما رويناه
او لغيرهم عليهم السلام من الاحاديث الصحيحة الصريحة في هذا المعنى
اصلا له وانما هذا معناه ومن كتاب المذكور ايضا بما يتعلق بالغيبة في شهر رمضان
وغيره اللهم كن لوليك فلان بن فلان في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا
وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه
فيها طويلا وقوله حتى تسكنه ارضك طوعا يدل على زمان ظهوره وانبساط
يده لانه اليوم مقهور مغصوب مستأثر عليه حقه غير مستطيع كل
ظهار الحق في الخلق وقوله وتمتعه فيها طويلا هذا يكون على ما رويناه
في رجعته لا بعد وفاته لا نا رويناه انه يعيش بعد ظهوره في عالمه تسعة
عشرة سنة واشهرا ويموت ع ومن ذلك ما رواه محمد بن ابراهيم النعماني
في كتاب الغيبة بسنده رفع الحديث عن حمران عن ابي جعفر ع قال
ابي عبد الله ع قال يملك القائم ع تسع عشرة سنة واشهرا وروى ايضا
ان الذي يغسله جده الحسين ع فاين موضع هذه التسع عشرة سنة
واشباهها من الاخبار الدالة بطول العمر والتمتع في الارض طويلا الذي يظهر من
هذا ويبادر الى الذهن انه يكون اطول من الزمن الذي انقضى في غيبته
ع ويدل على ما قلناه ما تقدم ورويناه عن الصادق ع انه سئل اي
العمرين له اطول قال الثاني بالضعف وهذا صريح في رجعته ع وروى
جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب المزار قال حدثني الحسين بن احمد بن
عامر عن المحلي بن محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عن بن صدقة
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع كاني والله باملائكة قد نزلوا
المؤمنين على قبل الحسين ع قال قلت فيتراءون لهم قال نعم فيها حبيبات

www.m-mahdi.com

لتترآء والله للمومنين حتي انهم ليمسحون وجوههم بايديهم قلو ينزل الله
علي زوار الحسين عليه غدوه وعشيه من طعام الجنه وخدامهم الملايكه لا
يسال الله عبدٌ حاجةً من حوايج الدنيا والاخره الا اعطاها اياه قال
قلت هذه والله الكرامه قال يا مفضل ازيدك قلت نعم سيدي قال
كاني بسرير من نور قد وضع وقد ضرب عليه قبة من ياقوتة حمراء
مكللة بالجوهر علي ارتفاع منذ لك وجعل لها رعاة وحفظة يحفظونها
بقوة ويعينون عليها اولياء ذلك بما والوا من حق الله فيوا اما بعد
فان روح البصر روح الحيوة الذي لا ينفع ايمان الا بالله مع كلمة الله
والتصديق بها فالكلمة من الروح والروح من النور والنور نور
الجموات فبايديكم سبب وصل اليكم منه ايثار واختيار نعمة الله
كاتبلغوا شكرها خصصكم بها واختصكم لها وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون فابشروا بنصر من الله عاجل و
فتح يسير يقر الله به اعينكم ويذهب سخن نكم كفوا ما تنهي الناس عنكم
فان ذلكم لا يخفي عليكم ان لكم عند كل طاعة عونا من الله يقول علي
الا لسن ويثبت علي الا فئدة وذلك عون الله اوليآءه يظهر في خفي نعمته
لطيفا وقد اثمرت لاهل التقوي اغصان بشرة الحياة وان فرقانا من
الله بين اوليآءه واعدايه فيه شفا للصدور وظهور للنور يعز الله به
اهل طاعته ويذل به اهل معصيته فليعتذر امرء لذلك عدته ولا عدة
له الا بسبب بصيرة وصدق نية وتسليم سلامة اهل الخفة في الطاعة
ثقل لميزان وليزان بالحكمة والحكمة ضيا للبصر والشك والمعصية في
النار وليس منا ولا لنا ولا الينا قلوب المومنين مطوية علي الايمان اذا

www.m-mahdi.com

اراد الله اظهار ما فيها فتحها بالوحي وزرع فيها الحكمة وان لكل شيء
انا أبلغه الله لا يجعل الله بشئ حتى يبلغ اناه ومنتهاه فاستبشروا ببشرى
ما بشرتم به واعرفوا قربات ما قرب لكم وتنجزوا من الله ما وعدكم ان
مناد عوة خالصه يظهر الله بها حجته البالغه يتم بها النعمة السابغه
ويعطي بها الكرامه الفاظله من استمسك بها اخذ بحكمة منها اتاكم الله
برحمته ومن رحمته نور القلوب ووضع عنكم اوزار الذنوب وعجل
شفاء صدوركم وصلاح صوركم وسلام منا لكم دايما عليكم تسلمون
في دول الايام وقرار الارحام امن كنتم ومن كنتم وسلامه لسلامه
عليكم في ظاهره وباطنه فان الله عز وجل اختار لدينه اقواما يتخيرهم
للقيام عليه والنصر له بهم ظهرت كلمة الاسلام واوحا مفترض القران
العمل بالطاعه في مشارق الارض ومغاربها ثم ان الله خصكم بالاسلم
واستخلصكم له لانه اسم سلامه وجماع كرامه اصطفاه الله فنهجه
وبين حججه اشرف ارفه وحده ووصفه وجعله رضي عما وصفه وو
صف اخلاقه بين اطباقه ووكد ميثاقه من ظهر وبطن ذي حلاوة ولين
فمن تطف بظاهره راي عجايب مناظره في موارده ومصادره ومن فطن
بما بطن اي مكنون القطن وعجايب الاشتمال والسنن فظاهره انيق
وباطنه عميق لا تنقضي عجايبه ولا تفنا غرايبه فيه مطابيع النعم ومصابيح
الظلم لا تفتح الخيرات الا بمفاتيحه ولا تكشف الظلم الا بمصابيحه فيه
تفصيل وتوصيل وبيان الاسمين الاعلين اللذين جمعا فاجتمعا لا
يصلحان الا معا يسميان فيعرفان ويوصفان فيجتمعان فيباهي تمام
احدهما في صاحبه لهما جرى بهما ولهما نجوم وعلى نجومهما نجوم سواهما

www.m-mahdi.com

تحمي حماه و ترعى مراعيه و في القرآن بيانه و تبيانه و حدوده و اركانه
و مواضع نقاديره خزن بخزاينه و وزن ميزانه منزل العدل و حكم
الفصل ان رعاة الدين فرقوا بين الشك و اليقين و جاءوا بالحق المبين
قد بينوا الاسلام تبياناً و اسسوا له اساساً و اركاناً و جاءوا على
ذلك شهود و برهاناً من علامات و امارات فيها كفاية لمكتف و شفاء
لمشتفٍ يحمون حماه و يرعون رعاه و يصونون مصونه و
يحبون محبوبه بحكم الله و بره و بعظيم امره و ذكره بما يجب ان يكل
يذكر به يتواصلون بالولاية و يتلاقون بحسن اللهجة و يتساقون
بكاسات الروية و يتراعون بحسن الرعاية بصدور رية و اخلاق مرضية
تولم عليها و سلام رضية لا يشوب فيه الدنية و لا تشرع فيها الغية
فمن استبطن من ذلك شيئاً استبطن خلقاً سنياً و قطع واصله و استدل
منزله بنقضه صبرماً و استحلاله محرماً من عهد معهود اليه و عقد
معقود عليه بالبر و التقوى و ايثار سبيل الهدى على ذلك عقد
خلقهم و آخا الفتهم فعليه يتحابون و به يتواصلون فكانوا كالزرع
و تعاضله يبقي فيوخذ منه و يفني و يبقيه التحصيص و يبلغ منه التخليص
فانتظر امره في قرايامه و قلت صقامه في منزله حتى يستبدل منزلاً
ليضع منحوله و معارف منتقله فطوبى لذي قلب سليم اطاع من يهديه
و تجنب ما يرديه فيدخل مدخل الكرامة و اصاب سبيل السلامة يبصر بصيرة
و اطاعه هادي امره دل افضل الدلالة و كشف غطاء الجهالة المضلة للملهة
فمن اراد تعقلوا او تذكرا فليذكر برايه و ينظر بالهدى صالح تغلق ابوابه
و تفتح اسبابه و قبل نصحه من نصح بخضوع و حسن خشوع بسلامة الدين

www.m-mahdi.com

وعاء التمام وسلام سلام تحيّة دايمة لخاضع متواضع يتنافس بالايمان
ويتعارف عدل الميزان فليقبل اصر كرامته بقبول وليحذر قارعة قبل
حلولها ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان لا يعي حديثنا الا حصون حصينة او
صدور امينة او احلام رزينة يا عجبا كل العجب بين جمادي ورجب فقال
رجل من شرطة الخميس ما هذا العجب يا امير المومنين قال ومالي لا اعجب
وقد سبق القضا فيكم وما تفقهون الحديث الا صوتات بينهن صوتات
حصل نبات ونشز اصوات يا عجبا كل العجب بين جمادي ورجب قال ايضا
رجل يا امير المومنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه قال تكلت
الاخرامه واي عجب يكون اعجب منه اصوات يضربون هو لم
الاحياء قال اني يكون ذلك يا امير المومنين قال والذي فلق الحبه وبرا
النسمه كاني انظر اليهم قد تخللوا سكك الكوفه قد شهروا سيوفهم على
مناكبهم يضربون كل عدو لله ولرسوله وللمومنين وذلك قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخره
كما يئس الكفار من اصحاب القبور الا يا ايها الناس سلوني قبل ان
تفقدوني فان بطرق السما اعلم من الطارق بطرق الارض انا يعسوب
المومنين وغايت السابقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين ووارث
النبيين وخليفة رب العالمين انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب
الحوض وصاحب الاعراف فليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف
بجميع اهل ولايته وذلك قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل
قوم هاد الا يا ايها الناس سلوني قبل ان يشغر برحلها فتنة شرقيه

هامش

وتطاير خطامها بعد صوت وحيفة او تشب نار بالحطب الجزل غربي
الارض وارتفعة ذيلها تدعوا يا ويلها بذخلة او مثلها فاذا استدار
الفلك قلت صات او هلك باي وادٍ سلك فيومئذٍ تا ويل هذه الايه
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر
نفيرا ولاولك ايات وعلامات اق لهن احصار الكوفه بالوصد والخنق
وتحريق الرايات في سكك الكوفه وتعطيل المساجد اربعين ليلة وتخفق
رايات ثلث حول المسجد الاكبر يشبهن بالهدي القاتل والمقتول في
النار وقتل كثير وموت ذريع وقتل النفس الزكيه بظهر الكوفه في سبعين
والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاسبع المطفو صبرا في بيعة الاصنام
مع كثير من بشياطين الانس وجن وجء السفياني براية خضراء وصلب
من ذهب اميرها رجل من كلب واثني عشر الف عنان من خيل السفياني
متوجه الى مكة والمدينه اميرها احد من بني اميه يقال له خزيمة اطمس العين
الشمال على عينه طرفه تميل بالدنيا فلا ترد له راية حتى تنزل المدينه فيجمع
رجالا ونساء من الصحدصه واله قد اجتمع رجال من الشيعتين
فيحبسهم في دار بالمدينه يقال لها دار ابي الحسين الادموي ويبعث خيلا
في طلب رجل من الصحد قد اجتمع رجاله من المستضعفين بمكه اميرها
رجل من غطفان حتى اذا توسطوا الصفايح الابيض بالبيداء ويخسف
بهم فلا ينجوا منهم احد الا رجل واحد يحول الله وجهه في قفاه لينذرهم
وليكون اية لمن خلفه فيومئذٍ تا ويل هذه الايه ولوترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب ويبعث السفياني مايه وثلثين الفا
الى الكوفه فيقتلون بالرحا والفاروق وموضع مريم وعيسى عم
التقليم

قال السيد في كتاب
الغيبة انه اتى يقوم
فيها المهدي بمطرا الشرق
وعشرين مطرا الشرق
وبرختها ٥

وغلام من الصحد
اسمه محمد بن الحسن يقتل
بالجوزم ولا ذنب في القتل

السيد في كتاب الغيبة عن محمد
حفص عن اثنان يكونان
القائم يكفنا مدهطرا له عم
الى الارض فيكفنا الشمس
والقمر في احرة ٥

بالقادسية ويسير منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا بالكوفة فيوضع
منبر هود عليه بالنخيلة فيصعد عليه يوم رابعة واصبر الناس جبار
عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة يقال لها الزوراء
في خمسة من الكهنة ويقتل على حرسها سبعين الفا حتى يجتمع الناس
الفرات ثلثة ايام من الدماء وتنتن الاجسام ويسبا هل الكوفة ابكارا
لا يكتفى عنها ستر ولا قناع حتى يوضعن في المحامل بين لهبهن
الثوب وهي القرية ثم يخرج عن الكوفة عصابة الوبي مشرك وصاحق
حتى يضربوا دمشق لا يصدهم عنها صاد وهي ارم ذات العماد
وتقبل رايات شرقي الارض ليست بقطن ولا كتان ولا جوز مختمة
في رؤس القنا الجائم السيد الاكبر يشتهي ان رجل من ال محمد يوم
تطيب المشرق بوجد ريحها المغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب
امامها شهرا ويخلف ابناء سعد السقاء بالكوفة طالبت بدماء
آبائهم وهم ابدا خاصفة حتى تهجم عليهم خيل الحسين عليه السلام
كانهما فرسي شعث غبر اصحاب بواكي وقوارح اذ يضرب احدهم
برجله باكية يقول لا خير في مجلس بعد يومنا هذا اللهم وانا التائبون
الخاشعون الراكعون الساجدون فهم لابدال الدين وصفهم الله
عز وجل يحب التوابين ويحب المتطهرين والمطهرون ينظرا هم
من الصخرة وتخرج رجل من اهل الجزائر راهب مستجيب للامام
فيكون اهل النصارى انصاري اجابة ويهدم بيعه ويدق صليبها
ويخرج من الموالي الى موضعها الناس والخيل فيسير وبا الى النخيلة
باعلام هدا فيكون مجتمع الناس جميعا من الارض كلها بالكفار وقوهي

www.m-mahdi.com

امير المومنين عم وهو ما بين البرس والفرات فيقتل يومئذ فيما بين
المشرق والمغرب ثلثة الاف من اليهود والنصاري يقتل بعضهم
بعضا فيومئذ تاويل هذه الايه فما زالت تلك دعواهم حتي جعلناهم
حصيدا خامدين بالسيف وتحت ظل السيف ويخلف من بني الاشهب
الزاجر للخطي اناسي صغير ابنيه هرا ياحتي يا تون يسطون عودا
بالشجر فيومئذ تاويل هذه الآيه فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
كما تركضوا وارجعوا الي ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون و
مساكنهم الكنوز التي غلبوا من اموال المسلمين ويا تيهم يومئذ الخسف
والقذف والمسخ فيومئذ تاويل هذه الايه وما هي من الظالمين ببعيد
وينادي مناد في رمضان من ناحية المشرق عند طلوع الشمس ياهل
الهدي اجتمعوا وينادي من ناحية المغرب بعد ما تغيب الشمس
يا اهل الضلالة اجتمعوا من الغد عند الظهر بعد تكوير الشمس فتكون
سودا مظلمة واليوم الثالث يفرق بين الحق وبين الباطل بخروج دابة
الارض وتقبل الروم الي القريه بساحل البحر عند كهف الفتية ويبعث
الله الفتية من كهفهم اليهم رجلا يقال له ملخا والاخ مسلمينا
وهما الشهداء المسلمون للقايم ع فيبعث احد الفتية الي الروم فيخرج
بغير حاجة ويبعث بالاخ فيرجع بالفتح فيومئذ تاويل هذه
الآيه وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ثم يبعث
الله من كل امة فوجا ممن يكذب بايا تنا فهم يوزعون
الايه ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بايا تنا فهم يوزعون
والوزع حفظة المومنين الذين يسوقون الخلق بزمامهم الهدي

www.m-mahdi.com

والسيف ذي الفقار والمخصره حتى ينزل ارض الهجره مرتين وهي الكوفه
فيهدم مسجدها ويبنيه علي بنائه الاول ويهدم ما دونه من دور الجبابره
ويسير الي البصره حتي يشرف علي بحرها وهو النابوت وعصي
موسي عه فيعزم عليه فينزل في البصره زفره فتصير بحر الجيا لا يبقا فيها
غير مسجدها كجوج السفينه علي ظهر الماء ثم يصير الي حوظور حتي يجوزها حوظور
ويسير من باب بني اسد حتي ينزل قرقره في ثقيف وهم زرع فرعون
ثم يسير الي مصر فيصعد منبره ويخطب الناس فيستبشر الارض بالعدل
وتعطي السماء قطرها والشجره ثمرها والارض نباتها وتدين الارض لا
هلها وتامن الوحوش حتي ترعا في طرق الارض كانعامهم ويقذف صنو وكذا
في قلوب المومنين العلم فلا يحتاج مومن الي ما عند اخيه من علم فيومئذ
تاويل هذه الايه يعني الله كلا من سعته وتخرج لهم الارض كنوزها
ويقول القايم عه كلوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخاليه والمسلمون يومئذ
اهل صواب للذين اذن لهم في الكلام فيومئذ تاويل هذه الايه وجاء
ربك والملك صفا صفا فلا يقبل الله يومئذ الا دابه الحق الا الله الدين
الخالص فيومئذ تاويل هذه الايه اولم يروا انا نسوق الماء الي الارض
الجرز فيخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون و
يقولون متي هذا الفتح ان كنتم صادقين قيل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا ايمانهم ولا هم ينصرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون
فيمكث فيما بين خروجه الي يوم موته ثلثمايه سنه وبقي عدة اصحابه
ثلثمايه وثلاثة عشر منهم ستة من بني اسرايل وسبعون من
الجن ومايتان واربعة وثلثون منهم سبعون الذين عصوا النبي صلي الله عليه وآله

في كتاب الغيبه عن ابي
جعفر عه ان القايم عجل الله فرجه
ويمكث في الكوفه كذا
الي يصير وفاته
ط اصحاب المهدي عه مثل اصحاب
الكهف فيهم الاشل والمقعد
الاكحل في العين والملح في الزاد
واقل الزاد الملح وبقي عدد اصحاب بدر ثلثمايه
وبقي عدد اصحاب بدر منهم اهل الشام
من اقصا مصر والابدال من اهل العراق فيهم ما شاء الله
الذين لم كتاب الغيبه للطوسي ره

www.m-mahdi.com

ادهمته مشركو قريش فطلبوا النبي الله ان ياذن لهم في اجابتهم
فاذن لهم حيث نزلت هذه الآيه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون وعشرون من اهل اليمن منهم المقداد بن الاسود
وماية وثمانية وعشرون الذين كانوا ساحل البحر من ايلي عدن وبعث
اليهم بني الله برسالته فامنوا مسلمين ومن فناء الناس الفان وثمانية
وسبعة عشر ومن الملايكه اربعون الفا من ذلك من المومنين ثلثة
الاف ومن المردفين خمسة الاف فجميع اصحابه عليه سبعة واربعون الفا
وماية وثلثون من ذلك تسعة رؤس مع كل راس من الملايكه اربعة
الاف ومن الجن والانس عدة يوم بدر فيهم يقاتل واياهم ينصر الله
وبهم ينتصر وبهم يقدم النصر ومنهم نصرة الارض كنبتها كما وجبتها
ونيوانقص حروف احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن
عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن نجيح اليماني عن ابي عبد الله عليه في
قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قال ضرب بالكوفه
واخرب يوم القيمه وروى ابراهيم بن محمد بن سعيد في كتاب
الغارات حدثنا عن امير المومنين عليه منه فماذا واقرنيني قال عليه السلام
سمعته الله اني قومه فكذبوه وضربوه علي قرنه فمات ثم احياه الله
ثم سمعته اني قومه فكذبوه وضربوه علي قرنه فمات ثم احياه الله
فهو ذو القرنين لانه ضرب قرناه وفي حديث آخر وفيكم مثله يريد
نفسه عليه ومنه ايضا عن عبايه قال سمعت عليا عليه يقول انا سيد
الشيب وفي سنة من ايوب عليه والله ليجمعن الله لي اهلي كما جمع

يعوذ

www.m-mahdi.com

ليعقوب عه اعلم انه في هذا الحديث دلالة بينة علي رجعته عه الي الدنيا
لقوله في سنة من ايوب بلوت ايوب سبعة ابتلي ثم عاده الله تعه من
بلواه واوتي اهله ومثلهم معهم فكما حكي سبحانه فرويه انه احيا الله
اهله الذين قد ماتوا لما ذهب بلواه وكشف ضره وقد صح عنهم عه
انه كل من كان في بني اسرائيل يكون في هذه الامه مثله حذو النعل بالنعل
والقذة بالقذة وقال ان فيه شبهة عه وقوله ليجمعن الله لي اهل
كما جمعوا ليعقوب فرق بينه وبين اهله برهة من الزمان ثم
جمعوا له فقد حلف عه ان الله سبحانه يجمع له ولرهطه كما جمعهم
ليعقوب عه وقد كان اجتماع يعقوب بولده في دار الدنيا فيكون
امير المومنين عه كذلك في الدنيا يجمع له في رجعته عه اهله وولده
الائمه الاحد عشر عليهم السلام وهم المنصوص علي رجعتهم
في احاديثهم الصحيحه الصريحه والعاقبه للمتقين وهم المتقون
محمد بن عباس المعروف بابن ماهيار المفسر قوله تعه ان نشاء
ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين حدثنا
علي بن عبد الله بن اسد قال حدثني ابراهيم بن محمد قال حدثنا
احمد بن معمر الاسدي قال حدثنا محمد بن فضيل عن الكلبي عن
ابي صالح بن عباس قال هذه نزلت فينا وفي بني امية يكون لنا
عليهم دولة فتذل اعناقهم لنا بعد صعوبة وهوانا بعد عز
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا ابي
قال حدثنا حصين بن مخارق عن ابي الورد عن ابي جعفر عه في
قوله تعه ان نشا ننزل عليهم من السماء اية قال الدابة من السماء

www.m-mahdi.com

باسم رجل واسم ابيه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع قال سالته عن قول الله تعالى ان نشا ننزل عليهم
من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال تخضع
لها رقاب بني امية قال ذلك بارز الشمس قال وذكر علي
بن ابي طالب ع ان بارز عند زوال الشمس وتركت الشمس على
رؤس الناس ساعة حتى يبرز وجهه ويعرف الناس حسبه
ونسبه ثم قال اما ان بني امية يختبئ الرجل الى جنب شجرة
فتقول هذا رجل من بني امية فاقتلوه قال وحدثنا علي بن احمد
بن خالد قال حدثنا اسمعيل بن اسحق الراشدي قال حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر بن
يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي بن ابي طالب ع
فقال لا احدثك ثلثا قبل ان يدخل علي وعليك داخل قلت بلى
قال انا عبد الله واخو دابة الارض صدقها وعدلها واخو نسمة
الا اخبرك بانف المهدي وعينه قال قلت نعم فضرب بيده الى صدره
فقال انا قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسن الثعلبي
قال حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان عن يعقوب يعني بن
شعيب عن عمران بن ميثم عن عبايه قال اتى رجل امير المؤمنين
ع فقال حدثني عن الدابة قال وما تريد بها قال احببت ان اعلم
علمها قال هي دابة صوصنة تقرا القرآن وتؤمن بالرحمن وتاكل
الطعام وتمشي في الاسواق قال حدثنا الحسين بن احمد حدثنا
محمد بن

www.m-mahdi.com

محمد بن عيسى حدثنا صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران
بن ميثم عن عباية وذكر مثله وزاد في آخره قال ص فهو يا امير المومنين
قال هو علي ثكلتك امك قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان حدثنا
عبد الله بن الزبير القرشي قال حدثني يعقوب بن شعيب قال حدثني
عمران بن ميثم عن عباية حدثه انه كان عند امير المومنين ع يقول
حدثني اخي انه ختم الف نبي فاني ختمت الف وصي واني كفلت ما لم يكفلوا
واني لا علم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد ص واله ما منها
كلمة الا مفتاح الف باب بعد ما تعلمون منها كلمة واحدة غير انكم
تقرأون منها اية واحدة في القرآن واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون
ولا تدر ونفيا حدثنا الحسين بن اسمعيل القاضي حدثنا عبد الله بن ايوب
المخرمي حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا ابو جرير عن علي بن زيد بن
جدعان عن خالد بن اوس قال القاضي قال المخرمي وهي خالد بن اوس عن
ابي هريرة قال قال رسول الله ص واله تخرج دابة الارض معها عصى
موسى وخاتم سليمان ع فتجلو وجه المومن بعصى موسى وتسم
وجه الكافر بخاتم سليمان ع حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الفقيه
حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الحسين بن علوان عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المومنين ع وهو
ياكل خبزا وخلا وزيتة فقلت يا امير المومنين قال الله عز وجل واذا
وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم فما هذه
الدابة قال هي دابة تاكل خبزا وخلا وزيتة حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا

www.m-mahdi.com

الحسين بن عيسى حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن سمعة بن مهران
عن المفضل بن الزبير عن الاصبغ بن نباتة قال قال لي دعوبه يا معشر الشيعة
تزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نحن نقول اليهود تقوله قال فارسل
الي راس الجالوت فقال له ويحك تجدون دابة الارض عندكم فقال نعم
فقال ما هي قال رجل فقال اتدري ما اسمه قال نعم اسمه الياقال فالتفت الي
فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب الياس من عليا حدثنا حميد بن زياد حدثنا
عبيد الله بن احمد بن نهيك حدثنا عيسى بن هشام عن ابان عن عبد الرحمن
عن سيابه عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر ع قال قلت له حدثني قال اليس قد
سمعت الحديث من ابيك قلت نعم وان الخطات ردتني عن الخطاء قال ما اشد
شرطك قال قلت فاقول فان اصبت سكت وان اخطات ردتني عن الخطاء
قال هذا اهون قال قلت فاني ازعم ان عليا دابة الارض قال وسكت قال فقال
ابو جعفر ع وراك والله ستقول ان عليا راجع الينا ويقول ان الدرب
فرض عليك القرآن لراد وك الي معاد قال قلت والله قد جعلتها ايمانا بريد
ان اسالك عنها فنسيتها فقال ابو جعفر ع افلا اخبرك بما هو اعظم
من هذا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا لا يبقى ارض الا نودي
فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشار بيده الي آفاق
الارض قال محمد بن ابراهيم النعماني اخبرنا محمد احمد بن محمد بن سعيد
حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا يوسف بن كليب قال حدثنا
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر ع محمد بن علي ع يقول لو قد خرج قايم آل محمد
لينصره الله بالملايكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين يكون

جبرئيل

www.m-mahdi.com

جبرئيل امامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره والرعب مسيرة
شهر امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله والملائكة المقربون تغشاه
اول من يبايعه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام الثاني وسبعة مختط
يفتح الله له الروم والصين والترك والديلم والسند والهند وكابل
شاه والخزر يا باجوزه لا يقوم القائم عليه السلام الا على خوف شديد وزلازل
وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب
واختلاف شديد بين الناس وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى
يتمنى المتمني الموت صباحا ومساء من عظيم ما يرى من كلب الناس
واكل بعضهم بعضا وخروجه اذا خرج عند الاياس والقنوط
فيا طوبى لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن ناواه وخالف
امره وكان من اعدائه ثم قال يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة
جديدة وقتال جديد على العرب ليس شانه الا القتل لا يستتيب احدا
ولا يأخذه في الله لومة لائم حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن عمه عن احمد بن محمد بن
ابي عبد الله [illegible] عن ابيه عن محمد بن سليمان عن داود بن
النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اما لو قام قائمنا
لقد رجعت اليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لامه فاطمة منها
قلت كيف اخره الله للقائم عليه السلام قال لان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله
رحمة ويبعث القائم عليه السلام نقمة ومنه قال اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا
احمد بن مدبر ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن
خلال قال حدثني الحسن بن محبوب الزراد قال قال لي الرضا عليه السلام يا حسن

www.m-mahdi.com

انه ستكون فتنة صماء صيلم يذهب فيها كل وهلية
بطانة وفي رواية اخري يسقط منها كل وليجة وبطانة
وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يحزن لفقده
اهل الارض والسماء كلهن مئون من صنا سوف مثلهن حيران
حزين لفقده ثم اطرق ثم رفع راسه وقال بابي وامي سمي
جدي وشبهي وشبيه موسي بن عمران عليه جيوب النار
تتوقد من شعاع ضياء القدس كاني بهم اسرى ما كانوا قد نودوا
نداء سمعه من البعد كما يسمعه من بالقرب يكون رحمة علي
المؤمنين وغرابا علي الكافرين قلت بابي وامي وما ذاك
الندآء قال ثلثة اصوات في رجب اولها الا لعنة الله علي الظالمين
والثاني ارفة الا رفة يا معشر المؤمنين والثالث بين وجه بدنا
بارزا مع قرن الشمس ينادي الا ان الله قد بعث فلانا علي
هلاك الظالمين فعند ذلك ياتي المؤمن الفرج ويشفي الله صدورهم
ويذهب غيظ قلوبهم قوله عليه يرون بدنا بارزا مع قرن
الشمس قد مضي معناه فيما تقدم من الروايات
انه مولانا امير المؤمنين عليه الذي يراه الخلق بارزا مع الشمس
في غير حديث والحمد لله علي ما هداه وصابكم من نعمه فمن
الله باب منها وفيها خروج الدجال محمد بن علي بن
بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيي الجلودي بالبصرة قال حدثنا الحسن بن صعاد قال حدثنا
قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم عن ابي بصير
الشيباني

www.m-mahdi.com

الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبره قال خطبنا
علي بن ابي طالب عه فحمد الله واثنى عليه ثم قال سلوني ايها الناس قبل
ان تفقدوني فقاموا ثلثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير
المؤمنين متى يخرج الرجال فقال له عه اقعد فقد سمع الله كلامك
وعلم ما اردت والله ما المسؤل عنه باعلم من السائل ولكن لذلك
نعتا يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل فان شئت انبانك
بها فقال نعم يا امير المؤمنين فقال علي عه احفظ فان علامة ذلك
اذا امات الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا
الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنا وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا
السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء واستخفوا
بالدماء وكان الحلم ضعيفا والظلم وافرا وكانت الامراء فجرة والوزراء
ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت شهادة الزور و
اشياع الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف
وزخرفت المساجد وطولت المنابر واكرم الاشرار وازدحم الصفوف
واختلفت القلوب وانقطعت العهود واقترب الموعود وشارك
النساء ازواجهن في التجاره حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق
واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة
شره وصدق الكاذب واؤتمن الخائن واتخذت القينات والمعازف
ولعن اخر هذه الامه اولها وركبت ذوات الفروج السروج وتشبه
النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد
وشهد الاخر قضاء للاذام بغير حق عرفه وانفقه لغير الدين واثروا

www.m-mahdi.com

عمل الدنيا علي عمل الاخره ولبسوجلوه الضان علي قلوب اهل
الدنيا وقلوبهم انتن من الجيفه واصر من الصبر فعند ذلك الوحا
الوحا العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس لياتين علي
الناس زمان يتمني احدهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ
بن نباته فقال يا امير المؤمنين من الرجال فقال ان الرجال صايد
بن الصيد فالشقي من صرفه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة
يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهوديه عينه اليمني ممسوحه
والاخري في جبهته تضيء كانها كوكب الصبح فيها علقه
كانها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقراه كل كاتب وامي
يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه
جبل ابيض يري الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد
تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل تطوي له الارض منهلا منهلا
لا يمر بماء الا غار الي يوم القيمه ينادي باعلا صوته يسمع ما بين
الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الي اوليائي انا
الذي خلقت فسويت وقدرت فهديت انا ربكم الاعلي وكذب عدو
الله انه اعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم
ليس باعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول وان اكثر اتباعه
يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتله الله عز
وجل بالشام علي عقبة تعرف بعقبة افيق ثلث ساعات من
يوم لجمعه علي يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه
الاان بعد ذلك الطامة الكبري قلنا وما ذاك يا امير المؤمنين قال
خروج

www.m-mahdi.com

خروج دابة الارض من عند الصفا ومعها خاتم سليمان وعصي
موسي تضع الخاتم علي وجه كل مومن فيطبع فيه هذا مومن حقا
وتضعه علي وجه كل كافر فيطبع فيه هذا كافر حقا حتي ان المومن
ينادي الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبي لك يا مومن و
ددت اليوم اني مثلك فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها
تتري ما بين الخافقين باذن الله عز وجل وذلك بعد طلوع الشمس
من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع
ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ثم قال عليه السلام سلوني عما يكون بعد هذا فانه عهد الي حبيبي ان
لا اخبر به غير عترتي ثم قال النزال بن سبره فقلت لصعصعة بن
صوحان ما معني امير المومنين بهذا القول فقال صعصعة يا
بن سبره ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر
من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي عليه وهو الشمس الطالعة
من مغربها يظهر بين الركن والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل
فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المومنين عليه ان حبيبه رسول الله صلى الله عليه وآله
عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة عليهم السلام
ومما يدل علي الرجعة ما ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب المصباح
قال اليوم الثالث من شعبان ولد الحسين بن علي عليه خرج ابي ابي القسم
بن العلي الهمداني يوم الخميس الثالث خلون من شعبان فصام ودعا
فيه بهذا الدعاء اللهم اني اسالك بحق المولود في هذا اليوم الموعود
شهادته قبل استهلاله وولادته بكته السماء ومن فيها والارض ومن

www.m-mahdi.com

الارض ومن عليها ومن يطاء لا بنيها قتيل العبره وسيد الاسره المدرك
بالنحر يوم الكرة الموعد المعوض من قتله ان الائمه من نسله والشفاء
في تربته والفوز معه في اوبته والاوصياء من عترته بعد قائمهم
وغيبته حتى يدركوا الاوتار وثيار الثار ويرضوا الجبار ويكونوا
خير انصار صلى الله عليهم مع اختلاف اليل والنهار اللهم فبحقهم
عليك اتوسل واسالك سوال مقترف معترف مسئ الى نفسه مما
فرط في يومه وامسه يسالك العصمه الى محل رمسه اللهم فصل على
محمد وعترته واحشرنا في زمرته وبوئنا معه دار الكرامه وحل
الاقامه اللهم وكما اكرمتنا بمعرفته فاكرمنا بزلفته وارزقنا مرا
فقته ومتابعته واجعلنا ممن يسلم لامره ويكثر الصلوة عليه
عند ذكره وعلى جميع اوصيائه واصفيائه المحمودين منك بالعدد
الانثى عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر اللهم وهب لنا في هذا
اليوم خير موهبة وانجح لنا فيه كل طلبه صمدا وهبته للحسين لمحمد جده
وعاذ فطرش بعهده فنحن عائذون بقربه من بعده نشهد تربته
ونستطيب تربته امين رب العالمين ومما يدل ايضا على الرجعة
ما ذكره الشيخ في المصباح في زيارة العباس عه اشهد انك قتلت
مظلوما وان الله منجز ما وعدكم يا بن امير المؤمنين وقلبي مسلم
لكم وانا لكم تابع ونصرتي لكم معده حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين
فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وبايابكم موقن ومما يدل على
الرجعة ما ذكره محمد بن علي بن بابويه قال قلت لعلي بن محمد بن
علي الرضا عه علمني يا بن رسول الله قولا اقوله بليغا كاملا اذا اردت
زيارة

www.m-mahdi.com

احدا منكم فقال قل وذكر الى يارة بتمامها وذكر في اثنائها ما يدل على
رجعتهم عليهم السلام فمنها فانا مقر بفضلكم محتمل لعلمكم
محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بايابكم مصدق برجعتكم
منتظر لامركم مرتقب لدولتكم وسنها ونصرتي لكم معدة
حتى يحيي الله بكم دينه ويردكم في ايامه ويظهركم لعوله
ويمكنكم في ارضه وسنها وحشري في زمرتكم ويكون رجعتكم
ويملك في دولتكم ويشرفني في عافيتكم ويمكن في ايامكم وتقر عينه
غدا برويتكم وسنها ومكنني في دولتكم واحياني في رجعتكم
وملكني في ايامكم سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان او غيره عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص وآله لقد اسري
بي ربي عز وجل فاوحى الي من وراء حجاب ما اوحى وكلمني بما
علم بد ان قال يا محمد اني انا الله لا اله الا انا عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون اني انا الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح لله من في السموات والارض
وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فلا شئ قبلي وانا
الآخر فلا شئ بعدي وانا الظاهر فلا شئ فوقي وانا الباطن
فلا شئ دوني وانا الله لا اله الا انا بطل شئ علي يا محمد ع علي
اول من آخذ ميثاقه من الائمة يا محمد علي آخر من اقبض روحه
من الائمة وهو الدابة التي تكلمهم يا محمد علي ع اظهره على جميع

www.m-mahdi.com

اوحيه اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد البطن الذي اسررته
اليك فليس ما بيني وبينك سر دونه يا محمد علي علي ما خلقت
من حلال وحرام الا وعلي عليم به حفص بن محمد بن مالك
قال حدثنا محمد بن القسم بن اسمعيل عن علي بن خالد العاقولي
عن عبد الكريم عن عمرو الشعبي عن سليمان بن خالد قال قال
ابو عبد الله عه في قوله تعه يوم ترجف الراجفه تتبعها الرادفه
قال الراجفه الحسين بن علي عه والرادفه علي بن ابي طالب عه
واول من ينشق القبر وينقض عن راسه التراب الحسين بن
علي عه في ستة وسبعين الفا وهو قوله تعه انا لننصر رسلنا
والذين امنوا في الحيوة الدنيا وفي الاخره ويوم يقوم الاشهاد
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى
الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عه
لو كان الناس رجلين احدهما الامام وقال ان آخر من يموت
الامام ليلا يحتج احد على الله انه تركه بغير حجة عليه
المراد بالامام هنا الذي هو آخر من يموت الجنس لان الحجة
تقوم على الخلق بمندوحة او هادٍ في الجملة دون المشار اليه عه علي
ما ورد عنهم صلوات الله عليهم فيما تقدم من ان الحسين
بن علي عه هو الذي يقتل المهدي عه ويحكم بعده في الدنيا
ما شاء الله ويجب على من يقول ان محمد صلوات الله عليهم
بالامامة وفرض الطاعة ان يسلم اليهم فيما يقولون ولا يرد شيئا
من

www.m-mahdi.com

من يحدثهم المروي عنهم اذا لم يخالفوا الكتاب والسنة المتفق
عليها وبحجتهم صلوات الله عليهم جاءت في الكتاب والسنة
لاريب فيها والله يهدي من يشاء الي صراط مستقيم والحمد لله
رب العالمين قال الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة
اخبرنا جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري
عن علي بن سنان الموصلي العدل عن علي بن الحسين عن احمد
بن محمد بن الخليل عن جعفر بن محمد المصري عن عمه الحسن
بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه الباقر
عن ابيه ذي الثفنات سيد العابدين عن ابيه الحسين الزكي
الشهيد عن ابيه امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
التي كانت وفاته لعلي عليه السلام يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواة
فاملي رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهي هذا الموضع فقال يا علي
انه سيكون بعدي اثني عشر اماما ومن بعدهم اثني عشر
مهديا فانت يا علي اول الاثني عشر امام سماك الله في سمائه
علي المرتضي وامير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم والمامون والمهدي فلا تصلح هذه الاسماء لاحد غيرك
يا علي انت وصيي علي اهل بيتي حيهم وميتهم وعلي نسائي
من ثبتها لقيتني غدا ومن طلقتها فانا بريء منها لم ترني ولم
ارها في عرصات القيمة وانت خليفتي علي امتي من بعدي
فاذا حضرتك الوفاة فسلمها الي ابني الحسن البر الوصول فاذا
حضرته الوفاة فليسلمها الي ابني الحسين الشهيد المقتول فاذا

www.m-mahdi.com

حضرته الوفاة فليسلمها الي ابنه سيد العابدين ذي الثفنات
علي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الي ابنه محمد الباقر فاذا حضرته
الوفاة فليسلمها الي ابنه جعفر الصادق فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
الي ابنه موسي الكاظم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الي ابنه
علي الرضا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الي ابنه محمد التقي فاذا
حضرته الوفاة فليسلمها الي ابنه علي الناصح فاذا حضرته الوفاة
فليسلمها الي ابنه الحسن الفاضل فاذا حضرته الوفاه فليسلمها
الي ابنه المستحفظ من آل محمد فذالك اثني عشر اماما ثم يكون
من بعدهم اثني عشر مهديًا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الي
ابنه اول المهديين له ثلثة اسامي كاسمي واسم ابي وهو عبد
الله واحمد والاسم الثالث المهدي وهو اول المهديين وفي
رواية احمد بن عقبه عن ابيه عن الصادق عه ان منا بعد القايم
اثني عشر مهديًا من ولد الحسين عه وفي رواية ابي حمزه عن ابي
عبد الله عه ان منا بعد القايم عه احد عشر مهديًا من ولد الحسين
عه محمد بن علي بن بابويه رحمة الله عليه عن علي بن احمد بن
موسي الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسي بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن قال قلت للصادق عه يا بن رسول الله سمعت من
ابيك انه قال يكون بعد القايم عه اثني عشر مهديًا فقال قد قال
اثني عشر مهديًا ولم يقل اثني عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا
يدعون الناس الي موالاتنا ومعرفة حقنا قيل اعلم هداك الله
بهذا

سند الاصل
لموسين

www.m-mahdi.com

التقابل بين علم الحديث والرجال

بعد اه ان علم الحديث ليس فيه اختلاف بل بعضه يصدق بعضا وقد رويت احاديث جمة عنهم عه في رجعة الائمة الاثني عشر فكانه عه عرف من السائل الضعف عن احتمال هذا العلم الخاص الذي خص الله سبحانه من يشاء من خاصته وتكرم به علي من اراد من بريته كما قال سبحانه وتعه ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاولد بتاويل حسن ببحث لا يصعب عليه فينكر قلبه فيكفر فقد روي عنهم عه اصل كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال حان وقته ولا كل ما حان وقته حضر اهله وهذا من باب التقية التي تعبد الله بها عباده في زمن الاوصياء عم فهذا التاويل كما ترى لا يناسب الاحاديث الاوله حيث قال يكون بعد القايم عه اثني عشر مهديا دين ولد الحسين عه والله اعلم بحقيقة المقال وهذا اخر ما اردنا جمعه في هذا المختصر حامدا لله ومصليا علي نبيه واله الطاهرين فرغ من تاليفه صولفه العبد السيد الجليل والعالم الفضيل صاحب البراعة والتطويل السيد محمد صوصن الحسيني الاسترابادي اصلا ومكة المشرفة حينئذ منزلا في اخر شهر رجب الاصم من شهور عام تسع وستين بعد الالف تمت النسخه علي يد افقر عباد الله واحوجهم الي رحمته وجوده الفقير المرتهن لمحمد بن حسن بن علي بن عمران البحراني اصلا والبصره حينئذ منزلا المسما منها في محل درب الذلان مسكنا في يوم الحادي صبحا من شهر شعبان لسنه احد وسبعين والف في مكة المشرفة لعن الله سارقه ولا قطع الذلان ومفتصبه ولم يرده الي صاحبه المذكور له منزلا في درب الذلان

www.m-mahdi.com

وصلي الله علي خير خلقه محمد وآله
الاكرمين والحمد لله رب العالمين
وغفر الله لجميع المؤمنات والمؤمنين
ولمن قرأ فيها ورحها وقرأ لي
الفاتحة آمين
رب العالمين
الخط بين زهانا مغتبطا بتمه
وكانت للخط فخر الترب مضمور

ان تجد عيبا فسد الخلا جل من لا فيه عيبا وعلا

كتبته بيدي والخط يشهد لي اني ساكتبه يوما وارتحل
يا قارئ الخط لا تشكر الرحيل غدا وكل ساكن دار سوف يرتحل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على محمد وآل محمد اللهم
العن صنمي قريش وجبتيهما وطاغوتيهما وبتيهما اللذان خالفا امرك
وانكرا وحيك وجحدا انعامك وعصيا رسولك وقلبا دينك وعطلا
احكامك وعطلا فرايضك وعاديا اوليائك واحبا اعدائك وخربا
بلادك وافسدا عبادك اللهم العنهم لعنا وبيلا وضاعف عليهم اللعن
ابد الابدين اللهم العنهما واتباعهما واوليائهما واشياعهما وحزبهما اللهم
العنهم بكل منكر اتوه وحق اخفوه ومنبر علوه ومومن ارجوه ومنافق ولوه وولي
اذلوه وصادق طردوه وكاذب قربوه وامام قهروه وفاسق اضلوه وفرض
غيروه وارث انكروه وشر اثروه وخير ابعدوه ودم اهرقوه وامن بدلوه وكفر
نصبوه وحكم قلبوه وارث غصبوه وفي قطعوه وسحت اكلوه وخمس استحلوه
وباطل

www.m-mahdi.com